



طريقنا الشيوعي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حياة الشعب

المخلفات الحربية
تُربع أهالي الموصل القديمة

5



ثقافة

11 ثورة الرابع عشر من تموز
في مرآة الثقافة العراقية

وجهات في النظر

7 دولة «داعش» سقطت
ونشاط التنظيم الارهابي مستمر

أخبار وتقارير

2 ازمة الكهرباء.. الى الورا در!

المجلس الاستشاري للحزب الشيوعي العراقي:

منظومة المحاصصة الطائفية عاجزة عن حل مشاكل البلاد

ودور الاحتجاج السلمي وتوسيع دائرته وتطوير مطالبه وتنويع أساليبه وصولاً إلى تحقيق الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وفي الجانب التنظيمي، درس الاجتماع التقرير التنظيمي المقدم إلى الاجتماع، وبروح نقدية شيوعية توقف عند أبرز محطاته، كذلك تطرق الاجتماع إلى أهمية تعزيز دور الحزب ورفع مستوى أداء منظماته ورفاقه واستمرار حضوره في الحياة السياسية والاجتماعية، فضلاً عن الاستمرار في مد الجسور والتواصل مع الجماهير، وتعزيز نشاطه بينها وتمتين صلاته بها وتبني مطالبها العادلة والدفاع عنها.

كما درس الاجتماع التهيئة والتحضير لإحياء ذكرى ثورة ١٤ تموز المجيدة، والتوجه إلى إجراء الانتخابات الحزبية المقبلة، وأهمية هذا التقليد النضالي في صفوف الحزب، كذلك شدد على دعم رفاقته ورفاقه الشباب والكوادر للتصدي للمهام الحزبية القيادية، بما يؤدي إلى دور أكبر له بين الجماهير.

بغداد 2024-6-29

منظمات حزبية والقوى المدنية والديمقراطية حاملة شعار التغيير بضرورة دعم الحركة الاحتجاجية ورفع الشعارات التي تصب في مصلحتها.

وتوقف الاجتماع عند الأوضاع الاجتماعية والظروف المعيشية الصعبة وناقشها بعمق، وأشر تعمق الفجوة بين حفنة قليلة من المستفيدين من السلطة وامتيازاتها التي أصبحت فاحشة التراء تستأثر بالمشاريع بفضل الفساد المستشري وعدم المحاسبة، وغالبية من المواطنين يتنون من معاناتهم من ظروف معيشية بالغة الصعوبة، مع التأكيد على ضرورة توفير الحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي ينص عليها الدستور والكفيلة بتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية الغائبة حالياً.

وجدد الاجتماع تمسكه بمشروع التغيير الشامل الرامي إلى الخلاص من منظومة المحاصصة الطائفية، ويأتي ذلك عبر انفتاح الحزب وتعاونه مع جميع القوى والشخصيات المدنية والديمقراطية التي تحمل برامج التغيير والراغبة فيه، وتشكيل تحالفات سياسية وانتخابية واسعة، تستطع تحقيق اختراقات في الوضع العام، مع التشديد على أهمية

الدخل المحدود والكادحين والباحثين عن عمل وأهالي الأحياء الشعبية.

إن هذه العوامل مجتمعة مع وفي انعدام الرؤية الاستراتيجية لبناء الدولة وسوء إدارة مؤسساتها، أدت إلى اشتداد الأزمات والعجز المتعظم عن توفير أبسط مقومات العيش الكريم للمواطنين، والتدهور المستمر في تقديم الخدمات، لا سيما تأمين الكهرباء والماء، وارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب. وبخصوص أزمة توفير الكهرباء، أكد الاجتماع أن القوى المنتهزة الحاكمة مسؤولة عن فقدان الأموال الكبيرة المخصصة لقطاع الكهرباء، فضلاً عن تأكيده على أهمية الحراك الاحتجاجي المطليبي والسلمي، للضغط من أجل توفيره، مشدداً على أن الأزمة لن تحل بدون تغيير حقيقي وجاد في المنظومة السياسية الحاكمة.

وأكد المجلس دعمه للشرائح الواسعة التي تخرج في ساحات الاحتجاج، ووقوفه مع مطالبهم العادلة ومساندة الحزب لهم من أجل تحقيقها، كما رفض المجلس الممارسات القمعية التي يتعرض لها المحتجون في مختلف الساحات، وتوجه إلى

استغلال نفوذها وسيطرتها على جميع المواقع في الدولة، وكذلك عبر تشريع القوانين التي تصب في مصلحتها وفي مقدمتها قانون الانتخابات، وهي تسعى الآن إلى فرض هيمنتها من خلال تعديل او تشريع القوانين المعنية بالحقوق والحريات المدنية الديمقراطية.

وأشّر المجلس ان ما تشهده بلادنا من فعاليات احتجاجية واسعة ومتنوعة المطالب، يأتي كرد فعل على عدم تنفيذ الحكومة الاتحادية العديد من وعودها والتزاماتها البرنامجية الأساسية، وعدم تقديم معالجات حقيقية لتردي الخدمات العامة، وانغمار مجالس المحافظات كالسابق، في الصراعات من أجل تقاسم المواقع والخدمات النفعية التي تسببت في الرفض الواسع لها، فيما يواصل المحافظون إحكام سيطرتهم وإشغال المناصب التنفيذية من قبل مرديهم ومن منتسبي وأنصار الأحزاب التي تدعمهم وفق مقتضيات المحاصصة. فيما يغيب دور مجلس النواب الرقابي وعمله التشريعي شبه المعطل عمليا. وقد أدت هذه العوامل إلى ازدياد معاناة اوساط واسعة من شعبنا، وخصوصا ذوي

انعقد المجلس الاستشاري للحزب الشيوعي العراقي، في بغداد، يوم الجمعة ٢٨ حزيران ٢٠٢٤ بحضور أعضاء اللجنة المركزية للحزب ولجنة الرقابة المركزية وسكرتاريي اللجان المحلية لمنظمات الحزب، ومسؤولي المختصات المركزية، بالإضافة إلى عدد من كوادر الحزب.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت تكريماً لشهيدات وشهداء الحزب والحركة الوطنية من أبناء شعبنا.

وتناول المجلس آخر المستجدات في أوضاع البلاد وفي الأحوال المعيشية لشعبنا المكتوي بالأزمات الملازمة لنهج منظومة الحكم، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وناقش أوضاع الحزب التنظيمية، ودور منظماته في المرحلة الراهنة.

ففي الوضع السياسي، أكد الاجتماع أن البلد يمر في ظروف صعبة ومعقدة للغاية، في ظل استمرار القوى المنتهزة الحاكمة على نهج المحاصصة الطائفية وما يقترن به من فساد وصراع ما بينها على السلطة ومغنمها، ومحاولتها لحصر مزيد من مفاصل السلطة والثروة في قبضتها، من خلال

7 محافظات تندد

بالفشل وسوء الإدارة

بغداد - طريق الشعب

قبل حلول شهر تموز والدخول في ذروة الصيف وفي الأحمال على الطاقة الكهربائية، تصاعدت الاحتجاجات خلال اليومين الماضيين في سبع محافظات، بسبب سوء ساعات التجهيز واستمرار الاعطال والضعف الحاد في توفير الطاقة.

وفي محافظات ميسان وذي قار وكربلاء والديوانية والمنفى خرج الأهالي في تظاهرات جابت شوارع المناطق وأمام المؤسسات الرسمية. فيما يستعد أهالي المحمودية ببغداد إلى الخروج بتظاهرات صباحية مطلع شهر تموز المقبل، لتحسين واقع الكهرباء في القضاء.

وفي السليمانية، أمهل اتحاد المتقاعدين حكومة الاقليم بعض الوقت لمناقشة ضم رواتب متقاعدي الاقليم الى الحكومة الاتحادية وحسم الخلافات، أو التوجه الى التصعيد لضمان حقوق هذه الشريحة.

وخرج أهالي ميسان في تظاهرة غاضبة أمام مبنى المحافظة، احتجاجاً على تردي واقع الخدمات والكهرباء.

وشارك إلى جانب المتظاهرين، تنسيقية التيار الديمقراطي وبعض الشخصيات الديمقراطية ورفعوا شعارات ولافتات تندد بالفشل والفساد للطبقة السياسية. وعبر المتظاهرون عن عمق الازمة في العراق، لافتين إلى أن وجود الكهرباء ليس مطلوباً في المنازل فقط، وإنما لتشغيل المصانع والمعامل وقطاعات واسعة مهمة.

وندد المتظاهرون بعدم وجود الحلول الجذرية رغم صرف حوالي ٩٠ مليار دولار حتى الآن على الكهرباء، مبينين أن البلاد تفتقد إرادة سياسية حقيقية تلامس معاناة الشعب، معبرين عن رفضهم محاولات خصخصة الكهرباء وبيعها على الناس والقاء عبء الازمة على كاهل الفقراء والكادحين ومحدودي الدخل. << 4



نهر الفرات ملجأ آخر للعراقيين من حر الصيف

هل فعلا تم القضاء

على تهريب المشتقات النفطية؟

وإياه بتهريب النفط.

ومنذ سنوات يجري إطلاق الكثير من التصريحات غير الدقيقة التي تُستخدم للاستهلاك الإعلامي، فهي لا تكاد تمت إلى الواقع بصلة، خاصة في ملف يُعتبر أحد مصادر التمويل لجهات متنفذة.

ونحن فيما نساند كل جهد يؤدي إلى الحفاظ على موارد البلد، ويسهم في القضاء على الفساد بكافة أشكاله، لا نريد في الوقت نفسه أن تصاب الأجهزة الأمنية بعدوى التصريحات الإعلامية غير الواقعية.

إن ملف تهريب المشتقات النفطية شائك حقاً، ويرتبط بجهات نافذة تدمه، والمطلوب من الجهات المعنية هو إعلان المسؤولين عن تهريب الـ ٤٨ مليون لتر من المشتقات النفطية، التي ضبطتها القوات الأمنية خلال الـ ١٨ شهراً الماضية، وعن علاقة الـ ٤٥٠ شخصاً الذين اعتقلتهم في المدة نفسها، موضوعها.

فهل هناك ما يعيق ذلك ويحول دونه؟!

لم تمض ٣٦ ساعة على إعلان مديرية شرطة الطاقة القضاء على تهريب المشتقات النفطية بشكل نهائي، حتى عادت يوم أمس السبت لتعلن عن لقاء القبض على شخص قام بتشديد محطة لغسل السيارات فوق أحد المحرمات النفطية، وضبط ٤ آخرين مع عجلتهم متهمين

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

التخطيط تطلق أرقاماً وظيفية لـ 3 ملايين و600 ألف موظف

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة التخطيط، أمس السبت، إتمام منح الرقم الوظيفي لأكثر من 3 ملايين و600 ألف موظف.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن "هذه الأرقام شاملة لموظفي الدرجات الخاصة (مدير عام فما فوق)، وجميع موظفي الدولة التي وردت بياناتهم من الجهات المعنية في 23 وزارة".

وأضاف، أن "وزارة الداخلية في الصدارة حيث بلغ عدد منتسبيها الحاصلين على الرقم الوظيفي أكثر من 694 ألف منتسب، فيما كانت وزارة الهجرة والمهجرين هي الأقل من حيث عدد موظفيها الحاصلين على الرقم الوظيفي، وبلغ عددهم 1482 موظفاً وموظفة".

وأشار الهنداوي إلى أن "عدد موظفي المحافظات بلغ أكثر من مليون و160 ألف موظف. وكان لبغداد الحصة الكبرى بواقع أكثر من 277 ألف موظف، ومحافظه صلاح الدين هي الأقل من حيث عدد الموظفين الحاصلين على الرقم الوظيفي بواقع 6600 موظف"، منها إلى، أن "هناك قرابة 248 ألف موظف من منتسبي الجهات غير المرتبطة بوزارة، حصلوا على الرقم الوظيفي".

بيان محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي:

منطقة الصالحية .. أزمة مستفحلة وحلول ترقيعية

والمستفيدين من معاناة الجماهير. وفي ذات السياق فإننا نحمل كافة الجهات المعنية أمن وسلامة المتظاهرين السلميين ونحذر من استخدام أساليب العنف والاعتقالات والقمع بحق المنتفضين المطالبين بحقوقهم المشروعة ونذكر ان دماء العراقيين فوق كل الاعتبارات السياسية.

محلية البصرة

للحزب الشيوعي العراقي

2024/6/28

اننا في الحزب الشيوعي العراقي اذ نساند وتدعم ونشد على ايدي الجماهير الغاضبة من سوء الخدمات وتردي الاوضاع ونقف الى جانبهم في استمرار الضغط الشعبي حتى نيل حقوقهم المشروعة في الحياة الكريمة. كما وتتوجه الى كافة جماهير ومحتجي البصرة المكتوبين بنار الازمات الى النزول الى ساحات الاحتجاج رافعين شعاراتهم المطالبة في الحياة الحرة الكريمة والعيش الامن، مدافعين عن مصالحهم ومستقبل ابناءهم محطمين احلام المنتفعين

التي تعاني فيها جماهير البصرة من ازمة الكهرباء وانخفاض ساعات التجهيز وما يرافقها من ترددي في الخدمات العامة. واننا اذ نحمل الجهات المعنية وعلى راسهم الحكومة المحلية معالجة الترددي في المنظومات الكهربائية وإيجاد الحلول السريعة والمناسبة للمناطق التي تعاني من قلة ساعات التجهيز وتردي شبكة الكهرباء فيها، وعلى الجهات المعنية الابتعاد عن تسويق مطالب المحتجين العادلة في اسبط مقومات العيش الكريم.

اثر ترددي الوقع الخدمي في منطقته الصالحية التابعة لقضاء شط العرب في محافظة البصرة، انطلق جماهير وسكنة المنطقة في حراكهم الاحتجاجي المطالب على مدى الأيام الثلاثة الماضية، مطالبين بتحسين اوضاع التيار الكهربائي اذ تعاني المنطقة من الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي تزامناً مع بداية فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة. إن استمرار أزمة الكهرباء في المحافظة لا يغيب عن دائرة الصراعات السياسية ومكاسب القوى المنتفذة على المشهد السياسي، وليست هذه المرة الاولى

إضاءة

أزمة الكهرباء .. الى الوراثة در!

محمد عبد الرحمن

عند اطلاع احد الأصدقاء على بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بشأن أزمة الكهرباء المستفحلة، والحلول التي يقترحها لمعالجة هذه المشكلة العويصة والمتفاقمة يوماً بعد آخر، علق قائلاً أن الأزمة معروفة، وحلها كذلك، ولا يتوجب ان تنتظر لهيب الصيف حتى تبدأ الحديث عنها، وما ان يتحسن الجو قليلاً حتى تناساها ولا تعود اليها الا في الصيف اللاحق.

لا يمكن طبعاً الا الاتفاق مع الصديق العزيز في ما ذهب اليه، مع الإشارة الى ان اهتمام

الحزب الشيوعي العراقي بالازمة متواصل وليس موسمياً، وان مراجعة لما أصدر ويصدر بشأنها من بيانات وتصريحات وغيرها تؤثر ليس فقط تشخيصاته، بل كذلك طائفة من المعالجات التي يقترحها نظراً لادراكه العميق انه يصعب الحديث عن إنتاج وتنمية وخدمات مقبولة، وحالة صحية جيدة للمواطنين، دون تهيؤ القدر الكافي من الطاقة. فاليوم يكاد يعتمد كل شيء على الطاقة الكهربائية، والعراق يملك من الموارد والقدرات والإمكانات البشرية، ما يمكنه حقاً ليس فقط من توفيرها للداخل، بل كذلك من تصديرها فعلاً لا قولاً وادعاءً، كما حصل في تصريحات مسؤولين سابقين.

فبرنامج الحزب مثلاً، الصادر عن مؤتمره الوطني الحادي عشر (٢٤-٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢١) دعا الى تبني استراتيجية وطنية للطاقة يتصدر اولوياتها تطوير استخراج الغاز الحر والاستفادة من الغاز المصاحب، لغرض إنتاج الطاقة الكهربائية، واستخدام هذا الغاز كمدخل أساسي في الصناعات البتروكيمياوية وغيرها من الصناعات التحويلية الى جانب تصديره، بجانب العمل على تطوير الطاقة صديقة البيئة، لا سيما الشمسية، واتخاذ الخطوات الجادة للاستفادة منها.

كما شدد على اعتماد استراتيجية جديدة لقطاع الطاقة الكهربائية، غايتها تحسين مستوى أدائه وتنوع مصادر التوليد، وإعادة تأهيل وتطوير عمليات إنتاج وتحويل ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، والإسراع في تأهيل هذا القطاع، والعمل على رعاية الكوادر العاملة فيه وتوفير الحماية اللازمة لهم خلال أدائهم واجباتهم.

وينوه الحزب في برنامجه بأهمية تجديد وتطوير المحطات الغازية المستخدمة من قبل وزارة الكهرباء، وعدم حرق الغاز الطبيعي وهدره، بل العمل على استثماره في خدمة الاقتصاد العراقي.

ونعود الى ملاحظة صديقنا بان على الجميع ان لا يتذكروا أزمة الكهرباء الان فقط، رغم ان لهيب حرارة الصيف هو الكاشف للحقائق. وهذا يخص الحكومة أساساً، التي ظلت تغدق الوعود بان يكون هذا الصيف افضل. لكن هذا لم يتحقق كثيراً حتى قبل ان يحل شهراً تموز واب!

والغريب انه حتى يوم الاثنين الماضي، وبعد اجتماع مجلس الوزراء، بقي المسؤولون يطلقون الوعود، فيما الناس في الشوارع غاضبة محتجة، والامر المضحك المبكي هو هذا التناقض في التصريحات بشأن إنتاج العراق الحالي من الطاقة. فمرة يقال انه بلغ ٢٧ ميغاواط، فيما يصرح وزير الكهرباء بانه استلم ١٩ ميغاواط فقط. والامر الاخر هذه التصريحات المتناقضة بشأن حاجة العراق. فجهة تقول انها بحدود ٣٤ ميغاواط، وأخرى ترفع السقف الى ٤٥ ميغاواط. ولا احد من المسؤولين يذكر شيئاً عن الضائع والمهدور.

وارتباطاً بحديث رئيس مجلس الوزراء عن ان الناس لا تريد تبريرات وانما معالجات، نسال لماذا تأخرت الحكومة في المعالجات التي أعلنت عنها في اجتماع مجلس الوزراء يوم ٢٤-٦-٢٠٢٤. قد يقول الجواب ان التظلمات المقدمة من الوزارة ساهمت في ذلك، او ان هناك عدم اتراث بالمواطنين ومعاناتهم، او عدم توفر اللإرادة الحقيقية، وربما يجتمع هذا كله مع عوامل أخرى، مما يجعل المشكلة الى الوراثة در.

ويبدو ان الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء قد نطق بالحقيقة، من حيث يدري او لا يدري، حين قال ان الوزارة غير قادرة على حل أزمة الكهرباء جذرياً؟

نعم، الناس لا تريد تبريرات ولا مسكنات او إجراءات ترقيع وعبور للأزمة (لمدة ثلاثة اشهر كما جاء في قرارات مجلس الوزراء) بل تريد حلولاً جذرية. ومن المعيب بالنسبة للمنظومة الحاكمة، ان دولا لا تتوفر على مثل إمكانات العراق أفلحت في حل مشكلة الكهرباء، فيما نعجز نحن، وفوق ذلك - وهذا هو الاغرب - ان نستورد منها الكهرباء!



محلية الكرخ الثانية للحزب الشيوعي العراقي:

الكهرباء تغيب عن مناطق جنوب غرب بغداد

منذ أكثر من عقدين من الزمن، يشهد العراق تفاقم أزمة الكهرباء الوطنية، والتي تزداد سوءاً عاماً بعد عام. لم يشعر الشعب العراقي بأي تحسن ملموس سوى إجراءات ترقيعية مؤقتة، رغم تخصيص مليارات الدولارات، معظمها ذهب إلى جيوب الفاسدين. انعكس هذا الواقع سلباً على حياة الناس، وأطال أمد معاناتهم. في كل مرة، يتباهى المسؤولون بتقديم تبريرات واهية خلال ظهورهم الإعلامي، ويُغرون الشعب بأحلام ووردية، مُشيرين بانتهاء الأزمة، لكن الواقع يكشف زيف تلك الوعود بسرعة.

يسأل الشعب: أين ذهبت مليارات الدولارات التي اقتربت من 100 مليار دولار؟ هذه المليارات خصصت خلال 20 عاماً مضت، بينما يعاني البلد دون

2024/6/29

محلية الكرخ الأولى للحزب الشيوعي العراقي:

اين الكهرباء في الشعلة والوشاش والرحمانية؟

تعاث مناطق الشعلة والوشاش والرحمانية من انقطاع مستمر لمنظومة الطاقة الكهربائية، بالإضافة الى استمرار الأعطال في الشبكة والمحولات والمعدات الكهربائية. وباتت هذه المشكلة تؤثر حياة المواطنين بصورة عامة، وبالصورة المرضي وكبار السن والأطفال. وتشهد هذه المناطق التي تعاني من كثافة سكانية عالية، تذبذباً غير مقبول في تهيؤ الطاقة الكهربائية، مع عجز واضح للجهات المعنية عن حل هذه المشاكل التي تفاقمت وازدادت مع موجة الحر في هذا الصيف.

في المقابل، فشل المسؤولون المحليون في هذه المناطق في حل مشاكل الكهرباء، وفك الاشتباك في الموصلات الكهربائية، ونصب محولات اضافية ورفع التجاوزات عنها، ما أدى الى العديد من الأعطال الناجمة عن المشاكل الفنية والتقنية في المنظومة. إن أزمة هذه المناطق، ليست بعيدة عن الازمة العامة التي تمر بها عموم مناطق البلاد، فمنذ سنوات والبلد يعاني من نقص حاد في الطاقة الكهربائية، ونرى بوضوح أن هذه الأزمة مفتعلة، بل هي أزمة القوى الحاكمة، وكذلك هي أداة لملء جيوب الفاسدين بالمال الفاسد.

وإن استطعت الحكومات المتعاقبة منذ العام 2003 معالجة هذه الأزمة، برغم التصريحات المستمرة للمسؤولين ووعودهم بإنهاء أزمة الكهرباء، لكن الحل توقف في لحظة التصريح الصحفي،

2024-6-29

عين على الأحداث

صارت خان جغان

أقامت القوات التركية المحتلة لإراضينا نقاط تفتيش في ناحية كاتي مآسي بقضاء العمادية، وراحت تدقق المستمسكات الرسمية للمواطنين، في وقت شنت فيه هذه القوات وسلاحها الجوي سلسلة اعتداءات على قرى بابيري وورميل في جبل متين ومحيط قرية كوهزي في ديرلوك - دهوك، راح ضحيتها عدد من المدنيين فيما حُسر السكان الأمنون مزارعهم ومواشيهم. هذا وفيما يستمر انتهاك سيادة بلادنا من قبل أنقرة، أقرت أكبر الصحف اليومية التركية بإستعداد قوات بلادها لشن أكبر عملية عسكرية في أراضينا قريباً، في وقت لا يسمع أحد فيه أي رد فعل من "أولي الأمر" المؤتمنين نظرياً على كرامة العراق.

لا تحجب الشمس بغربال

نفى مختصون صحة ما أعلنته لجنة الزراعة والمياه النيابية من أن الخزين المائي الذي تجاوز 20 مليار متر مكعب يحد جيداً، مؤكداً على أن البلاد بحاجة إلى حوالي 50 مليار متر مكعب لتغطية متطلباتها المختلفة. هذا وتشير هذه المعطيات عمومياً إلى عقم السياسة المائية للحكومة وفشلها في انتزاع حقوقنا من إيران وتركيا، رغم كل نقاط القوة التي كان يمكنها أن تستثمرها في المفاوضات، كالميزان التجاري والتعاون الأمني والقانون الدولي، كما تفصح هذه المعطيات ادعاءات "أولي الأمر" بتحقيق تقدم في علاقات العراق الخارجية، وهو أمر يصعب تحقيقه في ظل تحاصص الفاشلين في تبوء المناصب.

من يحمي المزورين؟

كشف أحد النواب عن ملف خطير يفصح جرائم نهب وتزوير العقارات، وخاصة المملوكة للدولة، والتي تنفذها شبكات مختصة منذ 15 عاماً مسببة خسائر تقدر بأكثر من ترليون دينار على الأقل. من جهتها فضحت هيئة النزاهة تفشي الفساد في دوائر التسجيل العقاري، حيث بلغت نسبة تقاضي الرشوة في دائرة عقارات بابل 47 بالمائة وكربلاء 40 في المائة. هذا وفي الوقت الذي لم تُقدِّم فيه هذه المعطيات سراً على أحد، يتساءل الناس عن السر وراء تفاقمها والتغاضي عنها رغم طول مكافحة الفساد التي يصدع بها المنتفدون رؤوس الناس، وعن دور "المافوق" في استمرار هذا الخراب.

حين تقترن السلطة بالثروة

تصاعدت احتجاجات الناس والتنظيمات الشعبية وناشطى البيئة مؤخراً على قيام شركة محظوظة ببناء مجمع سكني ضخم فوق جبل رمزي يطل على مدينة السليمانية، وذلك لما يسببه هذا المشروع من تهديد للتنوع البيولوجي للمنطقة وأضرار بالبيئة وتقليل للمساحات الخضراء وأماكن راحة واستجمام المواطنين، ومن اعتداء المقاتلين الأثرياء على الملكية العامة. هذا ورغم وعود الشركة والمسؤولين باحترام التوازن بين البناء والخضرة وتبريرهم ما يفعلون بالحاجة لحل مشكلة السكن، أعرب الكثيرون عن عدم ثقتهم بتلك الوعود، مؤكداً على عدم وجود ضرورة للمشروع، فما زالت آلاف الوحدات السكنية المشيدة في مشاريع سابقة، غير مباعه حتى الآن.

بين الأرقام والواقع

كشفت لجنة الصحة النيابية عن تسجيل 65 مليون مراجع في المستشفيات والمراكز الصحية خلال عام 2023، الذي شهد أيضاً إجراء أكثر من 1.3 مليون عملية جراحية والملايين من التحاليل والأشعة والسونار وغيرها من الخدمات الطبية، منتقدة ضعف التمويل لدرجة تضاعفت معها حاجة وزارة الصحة للمزيد من الأموال لشراء الأدوية وتقديم الخدمات المناسبة. هذا وفيما خلا تصريح اللجنة من الإشارة إلى النوعية المتدنية لهذه الخدمات، في ظل تخلف مؤسساتنا الصحية وتحول بعضها إلى مسالخ بشرية، لم يفهمنا السادة النواب عن سر مصادقتهم على موازنة تُهمل فيها الخدمات الأساسية فيما تُخصص الأموال للعسكرة والهبات وشراء الاصوات.

أميون يشكون في جدوى المبادرة.. والأمن البرلمانية بصدد التقييم

«حصر السلاح بيد الداخلية» حملة لإنعاش سوقه أم لفرض القانون؟



تجاوز على حقوق الغير. وهذا انتهاك صارخ وواضح على حقوق الإنسانية والمجتمع وعلى الدولة، ويعطيك انطباعاً بأن الدولة غير رصينة.

16 ملياراً لشراء الأسلحة

وزارة الداخلية، أشارت في وقت سابق، إلى أن عملية حصر وشراء السلاح تسير بشكل جيد، وسط إقبال من المواطنين، فيما أعلنت ارتفاع نسبة تسليم وشراء الأسلحة.

وقال المتحدث باسم الوزارة العميد مقداد ميري للوكالة الرسمية: إن «اللجنة الدائمة لحصر وتنظيم السلاح بيد الدولة تواصل واجباتها وتعمل بمسارين: الأول تسجيل الأسلحة، والثاني شراء الأسلحة»، مشيراً إلى أن «العملية تسيران بشكل جيد، وسط إقبال من المواطنين والبرنامج مستمر لأربع سنوات وتعليماته وفق البرنامج الحكومي». وأشار إلى، أن «التفاعل من قبل المواطن جيد، وهناك ارتفاع بنسبة تسليم الأسلحة وشراؤها»، موضحاً أن «الوزارة تعمل على شراؤها بأسعار جيدة»، مضيفاً أن «موازنة شراء الأسلحة التي خصصها مجلس الوزراء تبلغ 16 مليار دينار، منها ملياران إلى بغداد، ومليار لكل محافظة كدفعة أولى، وفي حال نفاذها ستزود بموازنة أخرى».

المندثر لديهم، وبالتالي حصولوا على مبالغ مالية. وقال علو لـ«طريق الشعب»، إن «حصر السلاح بيد الدولة لا يقتصر على شراؤه من الاهالي فحسب، بل هناك منظومة متكاملة يجب التعامل معها: أولاً حينما يستشعر المواطن بأنه وعائلته وبيته آمنون، فلن يحتاج إلى السلاح، وسيبادر لنزعه وتسليمه إلى الدولة». وأضاف، انه «حين تشاع العدالة الاجتماعية بين المواطنين ويشعر المواطن ان حقوقه مصادرة، ولا يحتاج إلى انتزاع حقه بطرق مختلفة، فسيفكر بالتخلي عن سلاحه»، مشيراً إلى ان مسألة الامن هو مسؤولية الدولة.

حقوق المواطنين

ويبين علو، انه «لا يمكن مطالبة المواطن بواجبات بينما حقوقه غير مصادرة. هناك حقوق للمواطن ترتبط بتأمين العمل والسكن والعيش الكريم وهي حقوق بسيطة، لذلك حينما تكون حقوقك مصادرة من غير الممكن ان تطالبك الدولة بواجباتك وان تؤديها بصورة صحيحة». ولفت إلى، أن «بعض الحالات السلبية حالياً تعطي انطباعاً بان هناك نزعة انتقامية عند المواطن من خلال التجاوز على الأرصدة في المناطق السكنية، وهناك حالة من عدم احترام الدولة وسلطة القانون. وعندما يتجاوز المواطن على الأرصدة في المناطق السكنية، فهو

أموال إضافية

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر وتوت لـ«طريق الشعب»، إن «مبادرة وزارة الداخلية لم تكن مطروحة في وقت سابق، لا باتجاه التنفيذ ولا التشريع. وان اللجنة تدعمها كونها تسهم في الخفيف من الحوادث الجنائية والعشائرية». وأضافت، ان اللجنة ستقف على نتائج المبادرة «فهي في مرحلة التقييم». وحتى الآن، أشّر وتوت «نتائج إيجابية» للمبادرة، ودليله على ذلك أن الوزارة «طلبت مبالغ إضافية لاستمرار المبادرة». وأردف وتوت كلامه بأن «الجميع يعلم ان هناك عشائر ترفض تسليم سلاحها، لكننا نعمل على تطبيق هذه المبادرة، والخطوة اللاحقة ستكون فرض القانون على الجميع، فبخلاف ذلك لن ننجح بحصر السلاح بيد الدولة، وستنتهي العملية بالمجاملات لحين انتهاء عمر الحكومة الحالية».

مكافأة لمافيات السلاح

وطرح الخبير الأمني د. عماد علو، رأياً لا يتوافق مع حديث وتوت، ان الوزارة كانت قد دشنت حملة كهذه من قبل، في العام 2004. وكانت «مكافأة لبعض تجار الأسلحة»، إذ قام بعض تجار الأسلحة ببيع المخزون

بغداد. بسام عبد الرزاق

يقول خبراء في الشأن الأمني، ان حملة وزارة الداخلية لشراء الأسلحة لدى الاهالي، وحصر السلاح في يد الدولة، يجب ان لا تقتصر على عرض حكومي، بل يجب الذهاب نحو تطبيق منظومة متكاملة تضع في أولويتها إشاعة العدالة الاجتماعية وتقوية مؤسسات الدولة، وصولاً إلى توفير الحقوق الأساسية للمواطنين من عمل وسكن وغيرها.

وفي الوقت الذي تتابع فيه لجنة الأمن والدفاع البرلمانية مبادرة الوزارة، تشدد على ضرورة فرض القانون على الجميع، بعد إنجاز تلك المبادرة.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق تحديات التنمية والخدمات

حول التراجع الكبير في الخدمات وما حدث من احتجاجات جماهيرية ضدها في مناطق مختلفة من الوطن، كتب سنان محمود مقالاً في صحيفة (ناشيونال) الناطقة بالإنكليزية، أشار فيه إلى قيام قوات الأمن العراقية، التي ترتدي ملابس سوداء، بضرب المتظاهرين في البصرة بالهراوات وشتمهم وتهديدهم، لاسيما أولئك المتجمهرين أمام مديرية التربية للمطالبة بفرض عمل تناسب اختصاصاتهم، وتثبيت من يعمل منهم ببقوة مؤقتة، على الملك الدائم.

قمع متصاعد

ونقل المقال عن عدد من المتظاهرين قولهم بأن شرطة مكافحة الشعب، طالبتهم بالتفرق، قبل أن تحاصرهم ثم تطاردتهم في الأزقة. وأضاف بأن ذات الأمر قد حدث أيضاً في مدينة الناصرية حيث تجمع الناس خارج مبنى مجلس المحافظة للتديد بنقص الخدمات العامة، وخاصة الكهرباء، وقاموا بإغلاق بوابة المجلس، معلنين عن عدم

تصديقهم لوعود الحكومة وتصريحاتها المكتوبة بشكل جيد، والتي تبقى أفعالاً تحتاج إلى أفعال، وهو ما أجبر رئيس الحكومة على إرسال وفد فني إلى المحافظة لمعالجة المشكلة. وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن ردود فعل قوات الأمن عن الاحتجاجات، تعيد للأذهان استخدام هذه القوات للقمع متعدد الاشكال وإزالة خيام المحتجين المطالبين بإصلاح النظام السياسي وإجراء انتخابات مبكرة على أساس قانون تصويت جديد يمنح الفرصة للمرشحين المستقلين للوصول إلى البرلمان، في العامين 2019 و2020، وهو قمع أدى إلى قتل أكثر من 500 ناشطاً ومظاهراً وإصابة الآلاف وفرار عدد مماثل من العراق.

جياح فوق بحيرات النفط

وأشار الكاتب إلى أن الاحتجاجات باتت تتصاعد بشكل دوري ومنتظم خلال أشهر الصيف عندما تتجاوز درجات الحرارة 50 درجة مئوية، وذلك للمطالبة بتحسين إمدادات الطاقة وخدمات المياه النظيفة والحصول على نصيب عادل من الموارد الطبيعية لبلدهم، بعد عقود من الحروب والحصار والفساد وسوء الإدارة.

طريق التنمية - الفوائد

وحول طريق التنمية المزمع اقامته من الفاو إلى أوروبا، مروراً بتركيا، ومشاركة قطر والإمارات العربية المتحدة وتركيا، نشر مركز نيلسون في الولايات المتحدة تقريراً حدد فيه أهم فوائد المشروع للعراق والمتمثلة

بمعالجة مشكلة محدودية الساحل العراقي على البحر وضاحته، والسرعة التي يتم فيها نقل البضائع مقارنة بالممر الاقتصادي بين الهند والشرق الاوسط وأوروبا المعروف باسم «IMEC» وحتى بقناة السويس، والفرصة التي يوفرها ليغداد لإصلاح الاقتصاد غير الناجح ولتوحيد العراقيين حول مصالح مشتركة.

طريق التنمية - التحديات

وتطرق التقرير إلى التحديات التي تواجه المشروع وفي مقدمتها سياسات تركيا الأمنية وصراعها مع حزب العمال الكردستاني وداعش، والذي يعتمد بشكل رئيسي على التعاون ببغداد وأربيل معها في إطار زمني منظور، خاصة وأن القضاء على هذه التنظيمات أمر في غاية الصعوبة ويتطلب معالجة الحاضنة الشعبية لها. كما يشكل الصراع من أجل تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي ومكافحة انتشار الفساد بين صناعات القرار، عقبات إضافية أمام المشروع، الذي يبدو أن طهران غير راضية عليه وقد تسعى لإجهاضه. كما يلعب الخلاف بين الأطراف الحاكمة في إقليم كردستان دوراً معيقاً أيضاً، ففيما تناصر حكومة أربيل الحكومة الاتحادية في مساعيها لإتمام المشروع، لأنها تجد فيه حافزاً على معالجة الخلاف معها حول صادرات النفط والغاز ومساهماً في خفض تكلفة السلع المستوردة إلى الإقليم، تشكك حكومة السليمانية في جدوى المشروع لكردستان، في وقت تسعى فيه بغداد، وربما انقرة أيضاً، لإبعاد الطريق عن أراضي الإقليم، بذريعة الطوبوغرافية على الأقل.

7 محافظات تندد بالفشل وسوء الإدارة

احتجاجات الكهرباء تتصاعد.. وتموز ينذر بغضب شعبي واسع

بغداد - طريق الشعب

قبل حلول شهر تموز والدخول في ذروة الصيف وفي الأحمال على الطاقة الكهربائية، تصاعدت الاحتجاجات خلال اليومين الماضيين في سبع محافظات، بسبب سوء ساعات التجهيز واستمرار الاعطال والضعف الحاد في توفير الطاقة.

وفي محافظات ميسان وذي قار وكربلاء والديوانية والمثنى خرج الأهالي في تظاهرات جابت شوارع المناطق وأمام المؤسسات الرسمية، فيما يستعد أهالي المحمودية ببغداد إلى الخروج بتظاهرات صباحية مطلع شهر تموز المقبل، لتحسين واقع الكهرباء في القضاء.

وفي السلمانية، أمهل اتحاد المتقاعدين حكومة الاقليم بعض الوقت لمناقشة ضم رواتب متقاعدي الاقليم الى الحكومة الاتحادية وحسم الخلافات، أو التوجه الى التصعيد لضمان حقوق هذه الشريحة.

ميسان ومشكلة الكهرباء

وخرج أهالي ميسان في تظاهرة غاضبة أمام مبنى المحافظة، احتجاجاً على تردي واقع الخدمات والكهرباء. وشارك إلى جانب المتظاهرين، تنسيقية التيار الديمقراطي وبعض الشخصيات الديمقراطية ورفعوا شعارات ولافتات تندد بالفشل والفساد للطبقة السياسية. وعبر المتظاهرون عن عمق الازمة في العراق، لافتين إلى أن وجود الكهرباء ليس مطلوباً في المنازل فقط، وإنما لتشغيل المصانع والمعامل وقطاعات واسعة مهمة.

وندد المتظاهرون بعدم وجود الحلول الجذرية رغم صرف حوالي ٩٠ مليار دولار حتى الآن على الكهرباء، مبينين أن البلاد تفتقد إرادة سياسية حقيقية تلاصق معاناة الشعب، معبرين عن رفضهم محاولات خصخصة الكهرباء وبيعها على الناس والقاء عبء الازمة على كاهل الفقراء والركاديين ومحدودي الدخل.

وفي الأثناء، نظم العشرات من المواطنين في قضاء الكحلاء تظاهرة، احتجاجاً على تردي الكهرباء في مناطقهم.

وبحسب ما أفاد به المواطنون، فإن القضاء يضم شركات نفطية كبيرة، ويشهد بسبب ذلك ارتفاعاً كبيراً بدرجات الحرارة، ويقام ذلك زيادة ساعات انقطاع التيار الكهربائي.

وقطع المتظاهرون مداخل القضاء قرب جسر علي الزكي الرابط بين القضاء ومقر الشركات النفطية، داعين الى تنفيذ مطالبهم «ورفع الحيف عنهم».

وفي المنطقة الصناعية بميسان، قطع أصحاب المحال الطريق الرابط بين المنطقة ومركز المدينة، احتجاجاً على تردي التيار الكهربائي وزيادة ساعات الانقطاع وقطع مذيئات الكهرباء عن محالهم.

وقال المتظاهرون، إنهم يحتجون على قطع التيار الكهربائي عن محالهم الصناعية بعدما دعوتهم دائرة الكهرباء الى تسديد ما بذمتهم من أموال جراء عدم دفعهم رسوم الكهرباء الشهرية. وأوضحوا بحسب قولهم ان عامل جمع الجباية لا يأتي كل شهر ليهم،



الحسين السماوي، أن «المئات من أبناء القضاء خرجوا بتظاهرة كبيرة طالبت بتحسين الخدمات وخصوصاً الكهرباء، وحاصروا قائممقامية القضاء، ما اضطر القائمقام إلى الخروج للمتظاهرين والتحدث معهم والاستماع إلى مطالبهم».

وأضاف، ان «المتظاهرين شكلوا وفداً التقى بوكيل وزير الكهرباء أثناء زيارته إلى المحافظة، وقدم له المطالب التي تخص الكهرباء. بعد ذلك التقى بالمحافظ وشرح مطالب المواطنين في القضاء وقرر المحافظ تشكيل لجنة برئاسة معاون المحافظ الفني للوقوف على جميع احتياجات القضاء».

مهلة المتقاعدين في السلمانية

وفي كردستان، أكد رئيس اتحاد المتقاعدين صادق عثمان، إن حكومة الإقليم ستناقش ضم رواتب متقاعدي الإقليم للحكومة الاتحادية، الأربعاء المقبل، مبيناً أن المتقاعدين لديهم جملة من المطالب وأنهم سيمنحون الحكومة «مهلة» لتنفيذها.

وقال صادق عثمان، خلال مؤتمر صحفي، تابعته «طريق الشعب»، انه «بعد اتصال مع وزير المالية والاقتصاد في حكومة اقليم كردستان حول استحقاقات المتقاعدين أسوة بقارنهم بالوسط والجنوب، أكد الوزير ان يوم الأربعاء المقبل سيشهد مناقشة توحيد رواتب المتقاعدين في حكومة الاقليم وفقاً لقانون رقم ٩ لعام ٢٠١٤ وكذلك قضايا أخرى كالعلاوات والترقيات المالية وما يتعلق بالقضايا المالية العالقة».

وبين رئيس الاتحاد أنهم مهلون الحكومة لغاية تهيئة قوائم رواتب شهر تموز المقبل، وبخلافه سيطرقون أبواب المحاكم للمطالبة بحقوقهم، معرباً عن أمله بأن تلتزم الجهات المعنية بتنفيذ تلك المطالب دون الذهاب للقضاء.

وقال المتظاهر علي جواد الكردي، أن «قضاء الشامية يعاني من ظلم كبير في تجهيز التيار الكهربائي، لا سيما المناطق الزراعية، وقد قطعنا الشارع الرئيس ورفضنا الترحيل على الرغم من مجيء قوة أمنية كبيرة»، مضيفاً «اتصل بنا المحافظ عباس شعليل الزامل وطلب منا مهلة حتى الإثنين المقبل، وبعدها سنعود للتصعيد فيما لو لم تحسن الكهرباء».

ومضى المتحدث بالقول: «لقد وعدونا كذباً بتشغيل البرنامج الزراعي، والذي يفترض أن تستمر الكهرباء ساعداً على الوحدة بعد منتصف الليل ولثماني ساعات مستمرة، لكن بالتالي لم نحصل على برنامج زراعي ولا تشغيل مبرمج ساعتين بساعتين».

وأكد رئيس تنسيقية التظاهرات ضرغام قحطان: أن «التجهيز الكهربائي لا يطاق، والمحافظة تدعي انها تجهز الناس ساعتين بساعتين، لكن في الواقع فإن الإطفاء ٤ ساعات، والتشغيل ساعتين متقطعة». وأكد أهالي الأرياف، أن «سوء الكهرباء تسبب هجمت المزروعات على الرغم من خسائر مزارعي الشلب لمحاصيلهم».

المثنى تطالب بالخدمات

وتظاهر عدد من أهالي قضاء النجمي شمال المثنى، مطالبين بتحسين الخدمات الأساسية في مناطقهم وتحديد خدمات الماء والطرق وصيانة خطوط الكهرباء. فيما انطلقت تظاهرة أخرى في قضاء الهلال حملت المطالب عينها.

وانتقد أهالي قضاء النجمي المسؤولين لعدم زيارتهم المنطقة التي تعاني الاهمال منذ سنوات، وانتشار الأمراض من جراء تلوث المياه، الأمر الذي دعاهم لتنظيم هذا الاحتجاج.

وفي قضاء الهلال، قال مراسل «طريق الشعب»، عبد

بسبب اعتراضات الأهالي على التصميم القطاعي الجديد الذي شمل عدداً من الأراضي الموزعة سابقاً. وأضاف المصدر، «ستكون لدينا إجراءات لحل هذه المشكلة قريباً عبر لجان مختصة، قبل استئناف توزيع الأراضي التي تشمل مختلف فئات المجتمع».

.. وفي كربلاء والديوانية

ونظم مواطنون من محافظة كربلاء، وقفة احتجاجية في فلكة الاحرار وسط المحافظة، بسبب تردي واقع الكهرباء. وفيما طالب المتظاهرون بإنصاف المدينة واقف التيار الكهربائي، ورفضاً لما وصفوه بالحلول الترقيعية التي تم الإعلان عنها مؤخراً من قبل وزارة الكهرباء.

وفي الديوانية قطع العشرات من أهالي حي النسيج، المدخل الجنوبي في المدينة على الطريق الدولي بين بغداد والبصرة، احتجاجاً على تردي التجهيز الكهربائي. وقال المواطن حيدر كاظم - أحد أبناء الحي - أن «الدولة بشقيها التشريعي والتنفيذي لم تعطنا شيئاً، كما أن هناك منطقة مجاورة لنا أضيفت كهرباؤها على خطوطنا ومحولاتنا، وهذا غير معقول وعلى الحكومة أن تجد حلاً لذلك»، لافتاً إلى أن «المحولات والأسلاك قديمة وهذا ما يسبب الانقطاع والتذبذب المستمر في التجهيز».

الشامية تريد الكهرباء

وفي سياق الاحتجاجات، أقدم متظاهرون غاضبون على إغلاق الشارع الرابط بين الديوانية والنجف، احتجاجاً على تردي التيار الكهربائي في قضاء الشامية، قبل أن تصل قوات «سوات»، وتقوم بفتح الشارع بعد تلقي المتظاهرين وعوداً من المحافظ بتحسن ساعات التجهيز، خلال مدى أقصاهما الاثنين المقبل.

ضفاف دجلة: فنادق ومقاهٍ تخنق النهر.. وتحذيرات بيئية من تداعيات سلبية

وحذر نعمة من زيادة ظاهرة الاعتداء على الأراضي القريبة من نهر دجلة، حيث يمكن ان يؤدي إلى عدة أضرار بيئية واقتصادية واجتماعية؛ فالمشايخ الاستثمارية قد تسبب تلوثاً للمياه والتربة، بسبب النفايات الصناعية والزراعية.

واكد أن «نهر دجلة يحمل تاريخاً طويلاً وثقافياً مهماً، وأن التجاوز على أراضيه يؤدي إلى فقدان مواقع تاريخية وأثرية مهمة، لذا لا بد من اتخاذ خطوات تخطيطية وتنظيمية للحفاظ على البيئة الطبيعية وحماية الموارد المائية لضمان استدامة التنمية والمحافظة على التوازن البيئي». وأشار إلى أن انخفاض مناسيب المياه في نهر دجلة أدى إلى «جفاف وموت الأهمار في محافظة ميسان، ما يبرز الحاجة الملحة لمعالجة هذه القضايا البيئية لحماية الموارد المائية، والحفاظ على صحة البيئة والمجتمعات المعتمدة عليها».

ومنذ بدء انخفاض مناسيب المياه في نهر دجلة والفرات استثمر العديد من أصحاب رؤوس الأموال لضفاف النهرين في تشييد مطاعم ومقاهٍ ومشيدة. وتفاقمت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة جراء أزمة الجفاف وشح الأمطار التي عانى منها البلد، وأدت إلى انخفاض خطر في مناسيب الأنهر والسدود والبحيرات.

اعتداءات على النهر

فيما رأى الخبير البيئي أحمد صالح نعمة، أن «نهر دجلة يتعرض لاعتداءات سواء من قبل الحكومة أو من المجتمع المحلي، والتي تتمثل برمي النفايات السامة والبلاستيكية وتحويل مساحات من النهر إلى مناطق زراعية أو سكنية بشكل غير قانوني. كما تواجه مياه النهر مشاكل كبيرة بسبب تقليص كميات المياه المتدفقة إليه من الدول المجاورة، خاصة من تركيا، التي تعتبر المورد الرئيس للمياه في نهر دجلة».

وقال نعمة لـ«طريق الشعب»، إن «انخفاض مناسيب المياه في نهر دجلة وتغير نوعية المياه، أفرزاً تأثيراً سلبياً على نوعية الزراعة والمهن المتعلقة بالمياه. ومن بين أبرز الملوثات للنهر هي مياه الصرف الصحي التي تقذف بها بعض الوزارات الى النهر، ما يسبب تلوثاً كبيراً، ويؤثر على البيئة والمجتمعات المحلية».

وعن المشاريع الاستثمارية كالفنادق والمقاه، ذكر نعمة أنها «يمكن أن تؤدي إلى تقليل المساحات الزراعية وتحويل الأراضي الخصبة إلى مناطق غير منتجة. كما أن البناء غير المخطط له بالقرب من النهر يمكن أن يعيق جريان المياه الطبيعي، ويزيد من خطر الفيضانات في المناطق المحيطة».

ضرورة تحديد محرمات النهر

وأوضح أن «تجاوزات بناء المنشآت السياحية والزراعية بالقرب من النهر، تشوه المظهر الجمالي للنهر، وتعرض المنطقة لمخاطر بيئية»، مشيراً الى أن التخلص من هذه التجاوزات يتطلب «قوانين رادعة وتطبيقاً صارماً للتشريعات النافذة». ودعا وزارة الموارد المائية إلى تحديد محرمات النهر ومنع التجاوزات، بالتنسيق مع الحكومة المحلية والشرطة النهرية والجيش، لرفع التجاوزات، التي تشكل تجاوزاً خطيراً على حصة المياه للمحافظة.

وأشار إلى أن «دعم الحكومة والشرطة المحلية والجيش لوزارة الموارد المائية في حملات مستمرة لإزالة هذه التجاوزات هو ضرورة ملحة. كما لفت إلى أن التجاوزات تشمل سحب المياه بشكل غير قانوني، ما يؤثر على حصة المياه للمحافظات الأخرى».

واختتم حمزة تصريحه بالتأكيد على أن «هذه المشكلات تحتاج إلى حلول جذرية وتشريعات قوية لحماية نهر دجلة، الذي يُعتبر شريان الحياة للعراق»، مشدداً على المحافظة على مجرى النهر وضمان تدفق المياه بشكل طبيعي ومستدام هي مسؤولية جماعية، تتطلب تضار جهود الجميع.

مشاكل كبيرة في تشغيل السدود والزراعة، بالإضافة إلى سنوات الجفاف، مما يؤدي إلى تقليل تدفقات المياه إلى العراق». وتابع حمزة، أن «التجاوزات على نهر دجلة تشمل أحواض السمك غير الرسمية، والبناء المخالف على ضفاف النهر، ما يعيق تدفق المياه، وبالتالي يشكل خطراً بيئياً واقتصادياً كبيراً». كما أشار إلى أن التعدي على «مناطق الفيضانات المحسوبة يعرض هذه المناطق لخطر الفيضانات في حال حدوث أي خلل في السدود مثل سد الموصل».

وأشار حمزة إلى أن بعض التجاوزات تحدث بسبب جهل بعض الجهات بأهمية المحافظة على محرمات النهر، ما يؤدي إلى إقامة مشاريع قريبة من مجرى النهر، واصفاً تلك التجاوزات بأنها «خطيرة» على المنشآت نفسها، حيث أن أي فيضان سيصرف هذه المنشآت، ويؤدي إلى خسائر كبيرة. ودعا حمزة الى الاستفادة من التجارب الدولية المتقدمة في تنظيم تشغيل السدود وضمان تدفق المياه بشكل مستمر، مشدداً على ضرورة أن يتبع العراق هذا النهج، خاصة في المناطق السياحية والزراعية.

بغداد - تبارك المجيد

تنامت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة المشاريع الاستثمارية كالفنادق والمقاهي على ضفاف نهر دجلة في العاصمة بغداد، حيث يسعى العديد من المستثمرين إلى استغلال الموقع الجغرافي للنهر لجذب الزبائن، وترويج مشاريع ترفيهية. مع انتعاش الاستثمارات من هذا النوع، يحذر مراقبون من ظهور تأثيرات سلبية على البيئة والمناطق المحرمة المحيطة بالنهر.

أبرز التجاوزات

وقال الخبير في السياسات المائية رمضان حمزة، أن «التجاوزات على نهر دجلة، بدءاً من دخوله الحدود العراقية وحتى شط العرب، تمثل تهديداً كبيراً لهذا النهر الحيوي، الذي يُعتبر العمود الفقري للعراق». وأضاف حمزة لـ «طريق الشعب»، أن «تخفيض مناسيب المياه أو التصاريح إلى حدودها الدنيا، يرجع إلى تداخل المصالح المشتركة مع ثلاث دول: تركيا تطلق كميات قليلة من المياه، أقل من المتفق عليه وهو ٥٠٠ متر مكعب في الثانية. في حين تواجه سوريا

أقول

لا كهرباء ولا ماء
يا حكومة الخدمات!

عامر عبد الشيخ علي

في ظل ارتفاع درجات الحرارة وبلوغها 50 درجة مئوية، إلى جانب انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من 14 ساعة يوميا في أغلب مناطق بغداد، تجددت أزمة شح مياه الإسالة وعادت مأساتها لتضيف هيا آخر إلى معاناة المواطنين المتواصلة، والممتدة إلى سنوات طويلة دون حلول تذكر.

وتفاقت الأزمة كثيرا هذه الأيام. حيث تنقطع المياه ساعات طويلة تصل في بعض المناطق إلى 15 ساعة يوميا، وتعود غالبا في أوقات الليل، ولا يمكن الحصول عليها إلا باستخدام المضخات الكهربائية. إذ يسهر المواطن للحصول على فرصة ملء الخزانات. إضافة إلى ذلك، لا يمكن استخدام تلك المياه للشرب أو الاستخدامات الأخرى، بسبب احتوائها على شوائب وروائح كريهة، ما اضطر المواطن إلى اللجوء لشراء المياه من محطات التنقية الأهلية، وتحمل أعباء مالية إضافية في ظل الغلاء المعيشي والظروف الاقتصادية الصعبة.

والمفارقة التي تدعو إلى الدهشة والاستغراب، هي ان الحكومة الحالية تطلق على نفسها تسمية "حكومة خدمات"، في حين لم يلمس المواطن أي خدمة تهم حياته المعيشية، وتؤمن عيشه بكرامة، الأمر الذي يضطره إلى تنظيم وقفات واحتجاجات مطلبية، وهذا ما يحصل في معظم مدن البلاد.

تساءل: متى تلتفت الحكومة إلى المواطنين وتقدم لهم خدمات فعلية تهم حياتهم اليومية وتنشلهم من واقعه المريع ومعاناتهم المستمرة، بعدالة وإنصاف ودون تمييز بين مواطن ومسؤول؟!

موظفون في جامعة البصرة:

لماذا لم نُشمل بقرار
تقليص الدوام؟!

متابعة - طريق الشعب

شكا موظفون منتسبون إلى جامعة البصرة من عدم شمولهم بقرار المحافظة القاضي بتقليص الدوام الرسمي لغاية الساعة 12 ظهرا، نظرا لارتفاع درجات الحرارة، مبيّن ان القرار تم تطبيقه في جميع الدوائر الحكومية. حيث يبدأ الدوام في الساعة 7 صباحا وينتهي عند الساعة 12 ظهرا.

وأشار الموظفون في شكوى نشرتها وكالة أنباء «المربد»، إلى ان بعضهم يسكن في مناطق بعيدة عن مقر الجامعة، كأقضية القرنة والزيبر وأي الخصب، وان عودتهم إلى منازلهم بعد الساعة 2 ظهرا، ترهقهم كثيرا تحت درجة حرارة تتجاوز الـ 50 مئوية.

وكانت محافظة البصرة قد وجهت بتطبيق قرار التقليص في جميع دوائر الدولة، ابتداء من يوم 26 حزيران المنتهي، حتى الأول من آب القادم.

مواصلة

• منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا، برفيقاتها ورفاقها، تشارك الرفيقة العزيرة خانم زهدي وعائلتها الكريمة، الحزن بوفاة شقيقها السيدة صبيحة، أخيرا في العراق.

الذكر الطيب دوما للفقيدة، والصبر والسلوان للرفيقة خانم زهدي وعائلتها.

• تعزي اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية للحزب في واسط، الرفيق مزعل سلمان (ابو نصير) وشقيقه حسن وهادي، بوفاة شقيقهم المعلم المتقاعد غازي سلمان، والد الشاعر والاديب حيدر غازي.

الذكر الطيب دوما للفقيد والصبر والسلوان لذويه ومعارفه.

اعلان

بناءً على طلب المواطن (عدنان حسين عبد العيمري) طلبا لغرض تبديل لقبه وجعله (العيمدي) بدلا من (العيمري) الوارد في قيده فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوما) وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق أحكام المادة 22 من قانون البطاقة الوطنية رقم 3 لسنة 2016 والامر الاداري المرقم 24195 في 12 حزيران 2016 .

اللواء

نشأت ابراهيم الخفاجي

مدير الجنسية العام في النجف الاشرف

حبست الأطفال في المنازل

المخلفات الحربية تُرعب أهالي الموصل القديمة

متابعة - طريق الشعب



قبل أسابيع، عاد الأربعة أحمد سعيد إلى منزله الكائن في منطقة السرجخانة في مدينة الموصل القديمة، بعد سنوات من النزوح. لكن فرحته بالعودة إلى دياره لم تكتمل. فقد عثر على مخلف حربي غير منفلق قرب منزله أثناء تنظيفه الركام، ما أثار في نفسه مخاوف شديدة على سلامة أفراد عائلته، خصوصا أطفاله الذين يحبون اللعب في الرقاق.

يقول سعيد في حديث صحفي: "صرت أخشى على أولادي من الخروج للعب في الرقاق، بعد ان اكتشفت مقذوفا حربيا بين ركام منزل مهذّم مقارب لمنزلي، فرمها هناك مقذوفات أخرى غير مكتشفة"، مضيفا قوله ان "الأمر يثير قلقنا، فنحن لا نخاف فقط من عبث الأطفال بتلك المقذوفات، بل أيضا من انفجارها وحدها جراء ارتفاع درجات الحرارة".

قلق جماعي

سعيد ليس وحده من يعيش هذا القلق، إنما جميع أهالي الموصل. فلا تزال المدينة، خاصة منطقتها القديمة، تعاني وجود كميات كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة غير المنفلقة، وسط ركام المباني المهدامة، حيث يجري اكتشاف عدد من تلك المخلفات بين فترة وأخرى.

ويرى الكثيرون من السكان العائدين من النزوح إلى منازلهم، أنه من غير المستبعد أن تحتوي أنقاض المباني المهدامة، التي لا تزال كميات كبيرة منها متراكمة في أزقة المدينة القديمة، على ألغام وعبوات الناسفة لم تنفجر بعد، مشيرين إلى ان وجود هذا الركام يجعل اكتشاف تلك المخلفات أمرا صعبا.

من جانبه، يوضح سالم عبد، وهو أحد سكان الموصل القديمة: "عدنا إلى منازلنا بعد فترة طويلة من النزوح، ولكن كل خطوة نخطوها هنا محفوفة بالمخاطر. إذ لا نعرف أين يمكن أن نجد عبوة ناسفة أو لغمًا".

ويضيف في حديث صحفي قائلا أنه "على الرغم من مرور أكثر من 7 سنوات على تحرير الموصل من تنظيم داعش الإرهابي، إلا أن الألقاض ما زالت

متراكمة في المدينة، وتخفي تحتها مقذوفات حربية بكل تأكيد".

وتعمل تلك الفرق بجديّة على اكتشاف الألغام وإزالتها، لكن المهمة ليست سهلة ولا يمكن إنهاؤها في وقت قصير، خصوصا في ظل وجود كميات كبيرة من ركام المباني.

جهود رفع الألغام متواصلة

تبدل فرق الدفاع المدني إلى جانب شركات أمنية، جهودا كبيرة لإزالة الألغام والمخلفات الحربية في مناطق مدينة الموصل. ولا تزال هذه الجهود مستمرة حتى اليوم.

وتعمل تلك الفرق بجديّة على اكتشاف الألغام وإزالتها، لكن المهمة ليست سهلة ولا يمكن إنهاؤها في وقت قصير، خصوصا في ظل وجود كميات كبيرة من ركام المباني.

وتنقل وكالة أنباء "شفق نيوز" عن أحد أعضاء فرق نزع الألغام، قوله ان "العمل هنا معقد وخطير. علينا أن نكون حذرين جداً في كل خطوة نخطوها. بين

فترة وأخرى نكتشف المزيد من الألغام والعبوات الناسفة".

ولا يزال البعض من مناطق الموصل يحتوي على لوحات تحذيرية تشير إلى مخاطر الألغام.

وتذكر هذه اللوحات الأهالي والزائرين بخطورة المناطق التي لم يتم تطهيرها بعد. ورغم مرور سنوات على انتهاء الحرب ضد إرهاب داعش، إلا أنه لم يُعلن بعد عن خلو الموصل من الألغام بشكل كامل.

الحياة غير طبيعية!

ويعيش أهالي الموصل باستمرار، حالة من التوتر والقلق، بسبب وجود تلك المخلفات الحربية. ويقول علي حسين، وهو أب لثلاثة أطفال أنه "لا نستطيع أن نعيش حياة طبيعية. الأطفال يخافون من اللعب خارج المنزل، ونحن نخشى من حدوث أمر سيء في

أي لحظة". ويضيف في حديث صحفي قوله: "نأمل أن يتم تطهير منطقتنا بشكل كامل قريباً، لكي نعيش حياتنا بشكل طبيعي دون خوف أو قلق على سلامتنا وسلامة أطفالنا".

وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة، تتزايد مخاطر المخلفات الحربية. فالحرارة العالية يمكن أن تؤدي إلى انفجار الألغام أو العبوات الناسفة غير المنفجرة، ما يزيد من خطورة الوضع.

لذلك، يطالب الأهالي بتكثيف الجهود لتطهير المناطق المتأثرة في أسرع وقت ممكن.

ورغم كل هذه التحديات، إلا ان الأهالي يعيشون على أمل أن تتحسن الأوضاع تدريجياً. فجهود رفع المخلفات التي تواصل بذلها فرق الدفاع المدني والشركات الأمنية، تعطي بعض الأمل في أن يتم تطهير المدينة بشكل كامل قريباً.

بعض السكان اضطر إلى الهجرة

المياه مقطوعة عن قرية في قلعة سكر منذ 4 سنوات

متابعة - طريق الشعب

للجفاف. وينوهون إلى ان هذه الأوضاع دفعت العديد من عائلات القرية إلى الهجرة نحو مناطق مركز قضاء قلعة سكر، مبيّن انهم حالياً يعتمدون على المياه التي تصلهم بواسطة السيارات الحوضية، او يقومون بشراء المياه من المحال التجارية.

فيما يلجأ البعض إلى حفر الآبار، وهذا الأمر تترتب عليه تكاليف مالية كبيرة.

إلى ذلك، تقول مديرية آثار ذي قار، ان النظام المباد لم يكن يراعي أي أهمية للآثار في البلاد. فقام بشق قناة مائية فوق موقع "أبو عامود" الأثري.

ويقول مدير آثار ذي قار شامل الرميض، في حديث صحفي، أن دائرته لن تسمح بتعريض المواقع الأثرية للضرر، مبينا ان "دائرنا أوقفت العمل في النهر فعلاً، بسبب التجاوز الحاصل على الموقع الأثري الذي يقع تحته".

ولفت إلى ان "الموقع لم ينقب فيه لغاية الآن، إلا ان أعمال تطهير النهر سابقاً أظهرت العديد من أواني الفخار وغيرها من التحف الأثرية التي لا يمكن المساس بها"، مشيراً إلى ان دائرته اقترحت تغيير مسار النهر وعدم إلغائه نهائياً، إلا ان بعض أهالي القرية رفضوا المقترح، كونه يتطلب تدمير النهر عبر الأراضي الزراعية التابعة لهم، ولا أحد يسمح بتخريب أرضه.

يعاني أهالي "قرية الشهداء" في قضاء قلعة سكر شمالي ذي قار، منذ نحو أربع سنوات، انقطاع الماء عنهم بعد أن تم إلغاء النهر الذي يغذيهم، بحجة احتوائه على آثار تاريخية.

وتعيش هذه القرية أزمة مياه مستمرة، اضطرت العديد من السكان إلى الهجرة. وكان النهر قد تم إلغاؤه بناءً على تعليمات دائرة الآثار، التي وجهت بقطع المياه عنه تحت ذريعة الحفاظ على الآثار التاريخية، دون أن توفر مصدرا مائيا بديلا.

يقول عدد من السكان في حديث صحفي، ان شعبة الآثار في قضاء الرفاعي أوعزت إلى الجهات المعنية، بإلغاء "نهر البراز" أو ما يُعرف بـ"نهر أبو عامود"، مضيفين أن هذا النهر هو المصدر المائي الوحيد للقرية التي يبلغ عدد سكانها نحو ألف نسمة.

ويؤكد السكان أن الحكومة لم توفر لهم مصدر مياه بديلا، وانهم ناشدوا مسؤولين عديدين حل هذه المشكلة، لكن دون جدوى، لافتين إلى ان وضعهم بات سيئا للغاية.

إذ ان غالبية الآبار الارتوازية التي حفرها في وقت سابق، والتي يصل عددها إلى العشرات، تعرضت

تبرعات المواطنين

«جمعية الرحمة» في الرمادي

تساعد مرضى السرطان مالياً

متابعة - طريق الشعب

على أرض تبرع بها أحد الميسورين، مبينا أن المقر يضم قاعات مخصصة لإجراء لقاءات بين الأطباء والمرضى، وعقد ندوات توعوية حول مرض السرطان.

ويشير إلى ان الجمعية لديها نظام داخلي وآخر مالي مصادق عليهما من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، موضحا ان استلام التبرعات المالية وتوزيعها على المرضى، يتم بوصول قبض.

إلى ذلك، يقول عضو اللجنة الإدارية للجمعية اباد عبد، أن جمعيتهم تقدم كل 40 يوما عطاءات للمرضى على ثلاثة تصنيفات: الأول يحصل على 400 ألف دينار، والثاني 250 ألفا، والثالث 100 ألف، مبينا أن التصنيف يتحدد بناء على الحالة الاقتصادية للمريض.

ويوضح عبد أن عدد أعضاء الجمعية 52 عضواً، وعدد العطاءات المالية الموزعة منذ تأسيس الجمعية إلى الآن بلغ 47 عطاء، بواقع 771 مليون دينار.

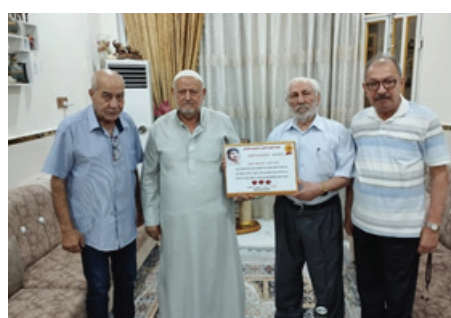
افتتحت «جمعية الرحمة» لمرضى السرطان في مدينة الرمادي، أخيراً مقرها الجديد على «شارع السبحاني». وترعى هذه الجمعية التي تأسست عام 2018 بجهود تطوعية، مرضى السرطان في المدينة، بعد ان ازدادت أعدادهم، كما تقدم لهم عطاءات مالية.

وفي حديث صحفي، يقول رئيس مجلس إدارة الجمعية حمد محمود، أن عدد المرضى المسجلين لديهم حالياً يبلغ 450 مريضاً، فيما وصل عدد المتماثلين للشفاء إلى 170 شخصاً. ويوضح أن الجمعية مستمرة في عطاها المالي للمرضى، معتمدة على تبرعات الميسورين من أهالي المدينة، لافتاً إلى انهم استثمروا جزءاً من الأموال في بناء شقة سكنية وتأجيرها، وإضافة بدل الإيجار إلى المبالغ التي تمنح للمرضى. من جانبه، يقول رئيس لجنة المتابعة في الجمعية ضيفم خلف، أن المقر الجديد بني

فعاليات

تفقدوا الرفيق خماس دربول

شيوعيو البصرة يزورون شقيق الشهيد عبد علي غضبان



من جانب آخر، زار وفد من شيوعي البصرة الرفيق خماس دربول في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية ألزمته الفراش. وبالرغم من محدودية حركته، كان الرفيق دربول دائم الحضور على كرسية المدولب، إلى فعاليات الحزب وموسعاته.

الوفد الذي ضم الرفاق عبد الزهرة عذار العبادي وعبد الكريم الحربي وعقيل البصري، تمنى للرفيق دربول الشفاء العاجلة ووافر الصحة والعافية.

البصرة - باسم محمد حسين

زار وفد من لجنة الشهداء التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أخيراً، السيد جاسم غضبان العبداني، شقيق الشهيد الشيوعي عبد علي غضبان، وذلك في إطار ديمومة التواصل مع عائلات شهداء الحزب. وخلال الزيارة، قدمت اللجنة "لوح الوفاء" إلى شقيق الشهيد، تقديراً لعائلته المناضلة.

شيوعيات بابل

يوزعن هدايا على الأطفال

الطلة - صادق النداووي

وزعت مجموعة من الرفيقات في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، تتقدمهن المناضلة سهام جاسم محمد (أم منار)، هدايا على الأطفال الأيتام وأبناء العائلات الفقيرة، وذلك في مناسبة عيد الأضحى.

وكانت الرفيقات قد جمعن تبرعات عينية من الخيرين، تضمنت ملابس وألعاباً. ثم وزعنها على الأطفال من أجل رسم فرحة العيد على وجوههم.

واشنطن تهدي الاحتلال الصهيوني آلاف الأطنان من المتفجرات والصواريخ لقتل الفلسطينيين!

إسبانيا تطلب رسمياً الانضمام لدعوى «الإبادة الجماعية»

متابعة - طريق الشعب

خرج الآلاف من المواطنين في مختلف عواصم ومدن المنطقة العربية، للمطالبة بإيقاف الحرب على غزة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، إذ خرجت التظاهرات في العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظات الحديدة وصعدة والبيضاء والضالع. وفي الأردن نظم عدد كبير من المواطنين حملة ترفع بالدم، وخرجت تظاهرتان كبيرتان في الزرقاء والكر، أما في المغرب فنظم الآلاف وقفات تضامن في مدن فاس ومكناس وطنجة والقنيطرة وأكادير وبركان وجدة وجردا.

دعوى الإبادة الجماعية

طلبت إسبانيا من محكمة العدل الدولية، الجمعة، الانضمام إلى القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، بشأن حملة الإبادة الجماعية التي ترتكبها حالياً ضد الفلسطينيين في غزة وبقية المدن المحتلة.

وأوضحت وزارة الخارجية الإسبانية أن هذا التدخل يأتي استناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمنع ومعاقبة الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، مستندة إلى المادة ٦٣ من نظام المحكمة. وذكرت أن كولومبيا والمكسيك وفلسطين تدخلت



أمريكا تساعد في القتل

بالفعل، بينما تنوي أيرلندا وبلجيكا وتشيلي المشاركة في القضية المرفوعة. وأكدت إسبانيا أن هدفها من هذه الخطوة هو المساهمة في استعادة السلام في غزة والشرق الأوسط، وإنهاء الحرب وتعزيز حل الدولتين.

أمريكا تساعد في القتل

وعلى العكس من الموقف الإسباني تماماً، تواصل الولايات المتحدة، تجهيز آلة القتل الصهيونية، بما تحتاجه من ذخائر لحصد المزيد من الضحايا الفلسطينيين، وفي هذا الشأن قال مسؤولان أمريكيان مطلعان إن، إدارة

الرئيس الأمريكي جو بايدن أرسلت لإسرائيل أعداداً كبيرة من الذخائر، منها ما يزيد عن ١٠ آلاف قنبلة شديدة التدمير زنة ألفي رطل والآلاف من صواريخ (هيلفاير) منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة.

وأضاف المسؤولون وطلبوا عدم الكشف عن هويتهم، أن «الولايات المتحدة نقلت ما لا يقل عن ١٤ ألف قنبلة (٨٤-كيه) زنة ألفي رطل و٦٥٠٠ قنبلة زنة ٥٠٠ رطل وثلاثة آلاف صاروخ هيلفاير جو-أرض دقيق التوجيه وألف قنبلة خارقة للتحصينات و٢٦٠٠ قنبلة صغيرة الفطر تُسقط جوا وذخائر أخرى».

خسائر الاحتلال

وكشفت وسائل إعلام صهيونية عن أن «أكثر من ٥٠٠ آلية مدرعة إسرائيلية تضررت في قطاع غزة منذ بداية الحرب، وفقاً لصحيفة «معاريف» التي بينت خروج عشرات الآليات من الخدمة تماماً، بفعل الضربات التي تلقتها من قبل المقاومين الفلسطينيين.

وضمن أخبار الخسائر أيضاً، نقلت وسائل الإعلام، أن «الجيش الإسرائيلي ألقى ٤ قنابل و٥ جرحى من جنوده سقطوا، مساء الجمعة، خلال معارك ضارية مع المقاومة الفلسطينية في حي الشجاعية ومن مسافة صفر بشمال قطاع غزة».

ووزيعه بأمان، محذرة من أنه «بدون الوقود، ستوقف الاستجابة الإنسانية بالفعل».

في سياق ذي صلة، ذكر موقع أكسيوس الإخباري نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة اقترحت صياغة جديدة على أجزاء من الاتفاق المقترح لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في مسعى لإبرام الاتفاق، في إشارة إلى أن المحادثات لم تثمر حتى الآن عن أي اتفاق لوقف الحرب.

إيران.. جولة ثانية من المنافسة لانتخاب الرئيس

طهران - وكالات

الرئيس منذ عام ١٩٧٩. وقال المتحدث باسم لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية محسن إسلامي صحافياً «لم يتمكن أي من المرشحين من الحصول على الغالبية المطلقة من الأصوات» في الدورة الأولى، وبالتالي سيواجه «المرشحان الأول والثاني» في دورة ثانية. ودعي حوالي ٦١ مليون ناخب للمشاركة في الانتخابات التي نظمت على عجل بعد مقتل الرئيس إبراهيم رئيسي في حادث مروحية، وأدى ٢٤,٥٤ مليون ناخب فقط بأصواتهم، في المقابل، دعا معارضون، لا سيما من الخارج، إلى مقاطعة الانتخابات.

سجلت الانتخابات الرئاسية الإيرانية، التي جرت يوم، أمس الأول، مشاركة متدنية من الناخبين بلغت ٤٢ في المائة، حصل فيها المرشح الإصلاحي مسعود بيزشكيان على ١٠,٤١ مليون صوت أي بنسبة ٤٢,١ في المائة، مقابل ٩,٤٧ مليون صوت ٣٨ في المائة لصالح المرشح المحافظ سعيد جليلي، مما أهلها للتنافس مجدداً في جولة انتخابية جديدة، وهي المرة الثانية التي يُوجَل فيها حسم انتخاب

الموريتانيون يصوّتون لاختيار رئيس جديد للبلاد

نواكشوط - وكالات

الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد الغزواني الذي يسعى للفوز بفترة رئاسية ثانية. ويبقى الغزواني الأوفر حظاً، نظراً لتواجده في أغلب الولايات، خاصة في الولايات الشرقية ذات الكثافة الانتخابية الكبيرة، حيث ما زال النفوذ القبلي والجهوي والعشائري يتحكم في خيارات الناخبين، وأظهرت التجمعات الانتخابية في المدن الكبرى حضوراً كبيراً لمرشحي المعارضة.

ويتوقع أن تتضح النتائج، اليوم الأحد، على أن تُعلن النتائج بعد ذلك بشكل رسمي من طرف المجلس الدستوري. ويتم انتخاب الرئيس بالأغلبية المطلقة للأصوات (١+٦٥٠)، وإذا لم يحصل أحد المرشحين على الأغلبية في الجولة الأولى تنظم جولة ثانية بعد أسبوعين بين المرشحين الحاصلين على أعلى نسبة من الأصوات، ولا يحق لأي رئيس سوى فترتين رئاسيتين كل واحدة منهما ٥ سنوات.

بايدن يتمسك بترشحه للانتخابات الأمريكية

واشنطن - وكالات

لم أعد أنظر بالجودة السابقة نفسها، لكنني أعلم كيفية قول الحقيقة». وأضاف «أعلم الصواب من الخطأ، أعلم كيفية إنجاز الأمور. أعلم، كما يعلم ملايين الأميركيين، أنك حين تسقط فإنك تهض مجدداً». وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن دعر حقيقي خلفته المناظرة في صفوف الديمقراطيين، قبل أربعة أشهر من الانتخابات وقبل نحو ستة أسابيع من المؤتمر المفترض أن

يُنصَّب فيه الرئيس الأمريكي مرشحاً رسمياً للحزب. وتابع الرئيس الأمريكي «هل شاهدتمُ ترامب الليلة الفائتة؟ أعتقد أنه حقق رقماً قياسياً جديداً لكثير عدد من الأكاذيب في مناظرة واحدة». وقال أيضاً «لم أكن لأترشح مجدداً لو لم أكن مؤمناً من كل قلبي بأنني قادر على تأدية هذه المهمة». وشدد بايدن على أن «ترامب أكبر تهديد لهذه الأمة، إنه تهديد لحريتنا. إنه تهديد لديمقراطيتنا. إنه حريقاً تهديد لكل شيء تدافع عنه أميركا».

الفرنسيون يصوتون في نهاية الأسبوع لانتخاب البرلمان

باريس - وكالات

يعد يحق للمرشحين الإدلاء بتصريحات علنية لوسائل الإعلام أو القيام بتفعلات ميدانية حتى مساء الأحد. كما يحظر نشر نتائج استطلاعات للرأي في هذه الفترة. وتتوقع معاهد الاستطلاع كما السياسيون ارتفاع المشاركة لتتخطى ربما ثلثي الناخبين المسجلين، بزيادة كبيرة عن الانتخابات التشريعية الأخيرة عام ٢٠٢٢ حين اقتضرت على ٤٧,٥١ في المائة. وهذا الإقبال المرتقب على التصويت نجم في عوامل عدة أبرزها هو «انقلاب ذاتي». وهذا السيناريو مشكوك فيه جداً. العواقب التاريخية المحتملة لهذه الانتخابات التشريعية، وهي الأولى منذ ١٩٩٧ التي لا تنظم بالتزامن مع الاقتراع الرئاسي.

يدلي الفرنسيون بأصواتهم في عطلة نهاية الأسبوع في الدورة الأولى من انتخابات تشريعية تاريخية يتصدها اليمين المتطرف متقدماً بفارق كبير على تكتل الرئيس إيمانويل ماكرون. ودعي حوالي ٤٩ مليون ناخب لتجديد الجمعية الوطنية بجميع نوابها الـ ٥٧٧ في انتخابات تجري دورتها الثانية في السابع من تموز وقد تحدث انقلاباً يبذل الجهد السياسي الفرنسي بصورة دائمة. وانتهت الحملة الانتخابية الخاطفة في، منتصف ليل الجمعة، ولم

قائد المحاولة إلى السجن واستبدال القيادة العسكرية

حكاية محاولة انقلابية فاشلة في بوليفيا

عادل محمد

في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي، أعلن الرئيس البوليفي لويس أرسى عن «تحركات غير نظامية لبعض الوحدات العسكرية البوليفية». وفي حوالي الساعة الثانية والنصف، أغلقت دبابات وجنود، بقيادة قائد الجيش السابق خوان خوسيه زونيغا، جميع المداخل الأربعة لساحة موريللو.

خلال محاولة الانقلاب، كان الرئيس البوليفي أرسى وحكومته في مقر الحكومة، وقاوموا محاولة الانقلاب. ودعا الرئيس في خطاب متلفز، محاطاً بأعضاء حكومته، إلى الدفاع عن الديمقراطية وتعبئة الشعب. ودعا الرئيس الأسبق إيفو موراليس إلى تعبئة وطنية وإضراب لأجل غير مسمى «للدفاع عن الديمقراطية». من جانبه خاطب قائد المحاولة الانقلابية زونيغا الصحافة أمام مقر الحكومة، وأعلن عن «إقامة الديمقراطية» ودعا إلى إطلاق سراح جميع «السجناء السياسيين». وذكر بالاسم رئيسة انقلاب عام ٢٠١٩ السابقة جاين أيز وزعيم المعارضة اليمينية المتطرفة والحاكم السابق لسانتا كروز فرناندو كاماتشو. وأكد أن: «القوات المسلحة عازمة على إعادة هيكلة الديمقراطية».

وظهرت مقاطع فيديو كيف دهست دبابة تحمل زونيغا باب القصر الحكومي. وبعد تقدمه واجهه الرئيس أرسى مباشرة في مدخل القصر وأمره بالتراجع على الفور. وفي الوقت نفسه، شددت النقابات والمجتمع المدني في جميع أنحاء البلاد ووقفت مع



الرئيس البوليفي يخاطب الحشود من شرفة مقر الحكومة

الحكومة ضد الانقلابيين. وفعلت تدفق عشرات الآلاف إلى ساحة مقر الحكومة.

وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف مساءً، عين الرئيس أرسى خوسيه ويلسون سانثيز فيلاسكيز قائداً جديداً للجيش، وعين قادة جدد للقوات الجوية والبحرية. وبعد أداء اليمين الدستورية، أمر قائد الجيش الجديد القوات المحيطة بالقصر الحكومي بالانسحاب الفوري والعودة إلى مقراتهم. امتثل الجنود للأمر وغادرو الساحة في حوالي السادسة مساءً. وبعد انسحاب القوات، ظهر الرئيس أرسى وحكومته في شرفة مقر الحكومة وشكروا السكان على دعمهم.

وقال الرئيس: «لقد مكنتنا الشعب من صد محاولة الانقلاب هذه. شكراً للشعب البوليفي.»

تضامن

خلال ساعات المحاولة الانقلابية الفاشلة، كانت هناك موجة كبيرة من التضامن مع الحكومة البوليفية. أعرب رؤساء دول وحكومات أمريكا اللاتينية ومنظمة الدول الأمريكية وأصوات من أوروبا عن تضامنهم مع الشعب البوليفي ووقفوا إلى جانب الرئيس أرسى. رفض الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو بشدة الانقلاب العسكري ودعا المجتمع البوليفي إلى المقاومة

الديمقراطية. وأعرب الرئيس التشيلي غابرييل بوريك عن دعمه للديمقراطية وحكومة أرسى الشرعية: «نحن ندين بشدة الاستخدام غير المقبول للقوة من قبل جزء من جيش هذا البلد». كما دعا الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا إلى احترام المؤسسات الديمقراطية وراعاة الشعب وكتب على منصة «كس»: «إننا ندين أي شكل من أشكال الانقلاب في بوليفيا ونؤكد من جديد التزامنا تجاه شعب وديمقراطية الدولة الشقيقة. وستسود الديمقراطية بقيادة لويس أرسى».

وعبرت حكومات بارغواي، بيرو، وأوروغواي، وفنزويلا، والمكسيك، ضمن بلدان أخرى، عن رفضها للمحاولة الانقلابية ودعمها للحكومة الشرعية. وأدانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزلا فون دير لاين محاولة الانقلاب وأعربت نيابة عن الاتحاد الأوروبي، عن «دعمها القوي للنظام الدستوري وسيادة القانون في بوليفيا».

اعتقال قادة الانقلاب

مساء الأربعاء، ألقى القبض على قائد الانقلاب زونيغا، وعرضه للصحفيين الوزير كارلو إدواردو ديل كاستيلو، وتم نقله بعد ذلك إلى المعتقل. وأوضح كاستيلو أن هدف زونيغا كان «السيطرة على البلاد وإقامة نظام الأمر الواقع». وبالإضافة إلى زونيغا، تم أيضاً اعتقال نائب الأدميرال خوان أرتيز سلفادور، القائد الأعلى السابق للقوات المسلحة. وفي اليوم التالي تم الإعلان عن اعتقال عشرة ضباط آخرين. وبدء تحقيق كامل في الأحداث التي شملت استخدام الأسلحة النارية وإصابة تسعة أشخاص.

اتهام الرئيس

بعد الاعتقال، اتهم زونيغا الرئيس أرسى بتبديد الانقلاب. وأوضح أنه التقى مع الرئيس يوم الأحد وطلب منه الأخير إعداد شيء ما لزيادة شعبيته. ووفقاً لزونيغا، هو «انقلاب ذاتي». وهذا السيناريو مشكوك فيه جداً. سبقت محاولة الانقلاب أيام من التصريحات الحادة، أدت إلى عزل قائد الجيش من منصبه قبل يوم واحد من محاولته الانقلابية، بعد أن قال في مقابلة تلفزيونية إن الجيش سيقتل الرئيس الأسبق إيفو موراليس إذا رشح لخوض الانتخابات الرئاسية مرة أخرى في عام ٢٠٢٥. وأن مهمة الجيش هي حماية الدستور. كما اتهم زونيغا الرئيس أرسى، وموراليس بـ «الحفاظ على نظام سياسي يجعل بوليفيا بلا مستقبل».

تحديات المستقبل

من المؤكد سيستغرق الأمر بعض الوقت حتى يتم توضيح كافة التفاصيل. ويجب على حزب «الحركة نحو الاشتراكية» الحاكم أن يسرع في حل صراعه الداخلي، بعد مؤتمره الأخير وانقسامه عملياً إلى تيارين الأول يوصف بالإصلاحي بقيادة الرئيس الحالي والثاني يوصف بالجزري بقيادة الرئيس الأسبق إيفو موراليس، الذي ينوي منافسة خلفه في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ولواجهة التحديات السياسية الداخلية والأزمة الاقتصادية التي تتسم بنقص الوقود ونقص العملة الأجنبية، ولضمان السلام الاجتماعي على المدى الطويل، من الضروري إنهاء الصراع الداخلي لصالح التجربة اليسارية في بوليفيا.

الحفاظ على التراث وحقوق الإنسان

اليمن المتطرف والمنظومة الأخلاقية الدولية

رضي السمك

لم تتحقق المنظومة الأخلاقية والحقوقية الإنسانية المعبر عنها بالمواثيق والاتفاقيات الدولية بين عشية وضحاها، بل كانت نتاج قرون من تطور الفكر الإنساني العالمي، وعصارة لجهود فلاسفة ومفكرين، مهدوا لثورات شعوبهم لنيل حرياتهم وحقوقهم الإنسانية داخل بلدانهم، لكننا نرى اليوم تلك المنظومة الأخلاقية والحقوقية للقيم الإنسانية المشتركة والتي تحققت وتطورت بوجه خاص في أعقاب الحرب العالمية الثانية قبل سبعة عقود ونصف، بدلاً من أن تصبح أكثر تطوراً ونحن نغادر الربع الأول من قرننا في الألفية الثالثة، وبدلاً من أن تنعكس مواثيقها وشرائعها الدولية في وعي الشعوب والدول، تكاد تتعرض للزوال، أو على الأقل تتحول إلى مجرد حبر على الورق، ولعل نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي الأخيرة التي انتهت بفوز اليمين المتطرف في عدد من الدول الأوروبية المهمة، كإيطاليا وفرنسا وألمانيا، مؤشر على تراجع في الوعي والإيمان بالقيم والحقوق الإنسانية التي يحق لهذه البلدان نفسها أن تفتخر بأن مفكرها وفلاسفتها كانوا ممن مهدوا بأفكارهم العظيمة لتطور ومأسسة تلك القيم والحقوق الإنسانية المشتركة. على أن هذه المؤشرات نحو اتجاه النخب الأوروبية نحو اليمين المتطرف ليست مؤشرات مطلقة، إذا ما تذكرنا بأن المشاركات الانتخابية لم تزد على 50 بالمائة في أحسن الحالات افتراضاً. وأن تلك النتائج ليست إلا الوجه الأول من المشهد السياسي، ففي هذه البلدان ذاتها، تمثل ضميرها الإنساني والأخلاقي فيما شهدته جامعاتها وشوارعها من مظاهرات عارمة ضد الإبادة الجماعية التي ترتكها إسرائيل بحق السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، علاوة على مظاهرات أحزاب اليسار والخضر الاحتجاجية التي انطلقت في فرنسا فور إعلان النتائج الانتخابية. وهذا يعني أن الصراع الفكري بين الدفاع عن ما توصل إليه الفكر الإنساني من تطور حقوقي، كما تعبر عنه أفكار اليسار والخضر واليمين المعتدل الليبرالي من جهة وبين أحزاب اليمين المتطرف المعادي للفكر الحقوقي والإنساني والمناهي بتبني فكر عنصري ضد الأجانب والمهاجرين هو صراع لم يحسم بعد لصالح هذا اليمين المتطرف.

لقد ظل مصطلحا اليسار واليمين طوال الحرب الباردة بين المعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة يُوظف للتعبير عن أحزاب وأنصار الأيديولوجيتين العالميتين المتعارضتين، الرأسمالية والاشتراكية، لكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لم يعد اليوم هذان المصطلحان يعبران عن الاصطفا بين المعسكرين المتصارعين، بقدر ما يعبران عن فضاء فكري أكثر اتساعاً من مفهوميهما القديمين، فاليمين المتطرف أضحي ممقوتاً ليس من اليسار فحسب، بل من كل قوى الخير والسلام والعدالة الإنسانية في العالم المؤمنة بالحمية البشرية والقيم الإنسانية المشتركة على اختلاف دياناتهم وثقافتهم وأعرافهم، وأضحى اليسار يرمز إلى التوق إلى هذا العالم الجديد الذي تطله قيم المحبة والحقوق الإنسانية والسلام وإلى عالم خال من الحروب والعنصرية. ولعل حسم الصراع بين اليمين المتطرف واليسار المعتدل إنما يتوقف على إقامة أكبر جبهة عالمية تُحشد فيها أعراض قوى متضرة من وصول اليمين المتطرف في جميع أنحاء العالم، وهذه الجبهة لا يمكن بناؤها ما لم تتمكن قوى اليسار العريض العالمي بمختلف تلاوينه وفي مقدمتها قوى اليسار الماركسي من بدنها على المستوى القطري للإقليمي.

السلمي. التراث ليس ملكاً لفرد أو دولة واحدة، بل هو جزء من الإرث الإنساني العالمي. الفهم المتبادل للتراث يساعد في بناء جسور التواصل الثقافي بين الشعوب والأمم.

الحفاظ على التراث الوطني

الحفاظ على التراث الوطني هو مسؤولية جماعية. يجب استخدام هذا التراث بشكل صحيح ودون إساءة. الاحترام الواجب للتراث يعكس مدى تقدير المجتمع لتاريخه وثقافته، ويعزز القيم الإيجابية بين الأجيال.

المشاركة في قرارات التراث

مشاركة الجميع في القرارات المتعلقة بالتراث تضمن تنوع الآراء والأفكار، وتساعد في الحفاظ على التراث بطرق تتناسب مع احتياجات المجتمع. الديمقراطية الثقافية تعني أن يكون لكل فرد صوت في كيفية حماية وصون تراثه الثقافي.

تأسيس المؤسسات الثقافية

تأسيس المؤسسات التي تعنى بالتراث الثقافي يساهم في حماية وتعزيز التراث. هذه المؤسسات تعمل على نشر الوعي بأهمية التراث وتقديم البرامج التعليمية والثقافية التي تعزز من الفهم والإدراك بأهمية التراث في الحياة اليومية.

ختاماً، حقوق الإنسان الثقافية هي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان الشاملة. إنها تضمن أن تكون الثقافة والتراث جزءاً من التفاهم الدولي والسلام العالمي. من خلال الحفاظ على التراث الثقافي وتقديره، يمكننا بناء مستقبل أكثر تفاهماً وتعاوناً بين جميع شعوب العالم.

* معمار أكاديمي

هذه هي الحقوق التي ضمنت الأمم المتحدة احترامها والحفاظ عليها للتنوع الثقافي في العالم، والذي بدوره يدعم التفاهم البشري من خلال ما يقدمه كل شعب من إرث ثقافي للعالم. لقد وضعت الأمم المتحدة آليات مختلفة للحفاظ على التراث، واستحدثت استراتيجيات مناسبة وأساليب شراكة مختلفة مع القطاع الخاص وغيره، وكذلك مواثيق مهنية تعد بمثابة وثائق عهد بين جميع المعنيين بأمور التراث وصيانه. كان الهدف الأساسي من هذه المواثيق تحديد المبادئ الأساسية للصيانة، ومن ثم ترجمة التراث وتقديمه كأداة لدعم وإغناء التفاهم البشري من خلال الممتلكات الأثرية والتراثية المنقولة وغير المنقولة (المباني).

الحقوق الثقافية جزء من حقوق الإنسان

الحقوق الثقافية هي جزء أساسي من حقوق الإنسان، وتعتبر عن الحماية والاحترام الذي يجب أن يُمنح للتراث الثقافي لشعوب العالم. من خلال التأكيد على هذه الحقوق، تسعى الأمم المتحدة إلى ضمان أن تكون الثقافة والتراث جزءاً من التفاهم الدولي والتعايش السلمي بين الشعوب.

أهمية الوثائق الأصلية

امتلاك وثائق أصلية للتراث الثقافي لكل وطن يعد جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية. هذه الوثائق ليست مجرد أوراق أو قطع أثرية، بل هي تعبير عن تاريخ وهوية وثقافة الأمة. إنها تساعد في حفظ الذاكرة الجماعية وتعزيز الشعور بالانتماء والاعتزاز الوطني.

فهم التراث العالمي

التعرف على تراث الآخرين وتقديره يعزز التفاهم المتبادل والتعايش

الواقع المأزوم للتعليم في العراق

محمد الربيعي

او دخول سوق العمل. اما التعليم الجامعي، فهو ليس بوضع أفضل، حيث يواجه فجوة كبيرة بين مخرجاته واحتياجات سوق العمل. تقدم الجامعات، خصوصاً الأهلية منها، شهادات ضعيفة الجودة ولا تلبى متطلبات التوظيف والمستويات المهنية المعتادة، مما يؤدي إلى تضخم الجهاز الوظيفي الحكومي وتفاقم مشكلة البطالة وازدياد الشعور بالإحباط لدى الشباب. يضاف إلى ذلك، انتشار ظاهرة الوساطات وشراء الوظائف، مما يغذي الفساد المستشري أصلاً ويؤثر سلباً على كفاءة المؤسسات ونزاهة النظام التعليمي. لا يمكننا السكوت على هذا الوضع المأساوي دون تحرك. فلننتكف جميعاً لبناء نظام تعليمي جديد يلبق بالعراق وشعبه، نظام يؤسس لمستقبل واعد للأجيال القادمة. لنجعل من تعليم شعب العراق قضية وطنية، ونقضي على الفساد ونحرم الأهمال في هذا المجال الحيوي.

يواجه نظام التعليم في العراق أزمة عميقة تهدد حاضر البلاد ومستقبل أجياله القادمة. بعيداً عن كونه منارة للعلم والمعرفة، تحول هذا النظام إلى مستنقع من الفساد والإهمال، يتلعب أحلام الشباب ويغرق البلاد في الظلام. ففي المرحلة الابتدائية، تعاني المناهج الدراسية من ضعف ملحوظ يفترق إلى الأهداف الواضحة، وتزخر بالمواد الدراسية غير المنظمة، دون مراعاة للاحتياجات الفعلية للطلاب وظروفهم الاجتماعية والمعيشية. ناهيك عن طرق التدريس التقليدية التي لا تشجّع على العمل الجماعي والتعلم الذاتي والتفكير النقدي أو استخدام التكنولوجيا الحديثة. نتيجة لذلك، يخرج الطلاب من المرحلة الأولية دون مهارات أساسية في القراءة والكتابة والرياضيات، مما يعيق فرصهم في الاستفادة من فرص التعلم اللاحقة التي توفرها الجامعات أو المعاهد العليا



الكهرباء.. محاولات للحل أم جهود للتوطين؟



الأولويات والبقاء في مربع الفساد سوف يعمل كل منها على توطئ الأزمات، كما هي منذ عقدين، والصحيح هو ابعاد وزارات الطاقة عن المناكفات والمحاصصات، والتوجه جدياً نحو حل الأزمات، فالتوطين لم يعد عملاً صالحاً لكل الجهات.

يفكر بعقلية المخطط، إنما بعقلية المنفذ لمطالبات تمشية الأمور ورغبات الأحزاب التي في فلك السياسة تدور كل منهم يعمل وفق أسلوب الهبة، والمواطن يرى في ذلك سبة والوزير يغادر ولا يعرف المواطن منجزاته، والوزارة تتراجع منذ الوزير الأول، ولكن ليعلم الجميع أن تناسي

ولكن لم تعد فيها المسرة أو الكفاية. أردنا بهذه المقدمة أن نقول إننا لا نقترح الحل، ولا نود أن ندق الطبول ولكن أردنا أن نقول، متى تخطت وزارة الكهرباء لمستقبل الطاقة، سيما وأن تعاقب الوزراء هو الطامة الكبرى كل منهم ينتقد الأسلاف وكل منهم لا

من أسلوب التوزيع المرتكز على وسائل معتمدة منذ أواخر القرن التاسع عشر، ألا وهي الأسلاك المعلقة فوق الرؤوس والحاملة للأخطار والرعب في النفوس، والتي باتت عرضة للتلاعب أو جني المنافع والفلوس، والغريب أن وزارة الكهرباء لا تلتفت إلى العمود الصدئ أو السلك المتدلي فوق رؤوس المشاة أو أسفل الشرفات في المناطق الشعبية، واليوم جراء تهالك أسلاك الطاقة وتعليق أسلاك المولدات قام المواطن بتغليف العواميد الصدئة بعازل من البلاستيك خوفاً من صق الأطفال، خاصة أيام الحر لاستمرار تقطع الأسلاك أو أيام الأمطار لارتفاع الرطوبة واحتمال انتقال التيار، والأغرب أن وزارة الكهرباء ودوائرها في المناطق والأحياء لا تعبر اهتماماً بحياة المواطن أو بنية المخلوقات. **ثانياً**... لم تعد المحولات بقادرة على مجابهة الحاجة للتوسع الحاصل في الدور السكنية للشوارع الواحد جراء تحول الدار الواحدة إلى دور متعددة، وصارت المحولات والأسلاك عبئاً على المواطن ودوائر الكهرباء، وأن الجهد والصرف على المواد المستبدلة والعطلات المنتقلة يكلف الدولة أكثر بكثير لو أن العقل الإداري في الوزارة بات يفكر بدفن الأسلاك تحت الأرض تجنباً للمخاطر وإنقاذ للقبائل من التجاوز ولهبب الشمس الحارق. **ثالثاً**..... المحطات الثانوية..... باتت تلك المحطات هي الأخرى إضافة إلى المغذيات عوامل هدر للطاقة والأموال، لتقادمها أولاً ولأنها صارت متواجدة داخل الأحياء، والمواطن لا يفهم أن الأسلاك الناقلة للتيار الفائت هو خطر محدد، ولسنا بحاجة للتعليق على نقل الطاقة أو التوليد، فهما شغل الوزارة الأولى بالرعاية،

خليل إبراهيم العبيدي

لنسلم جميعاً أن بلادنا أخذت تحتل مركز الصدارة في موسوعة كينيس للأرقام القياسية في مسألة الإخفاقات، وذلك بفعل تراجع الأداء الحكومي جراء فساد القدرة والانغماس الشعبي الواسع فيه، وهذا التداخل، هو ما أشار إليه الدكتور علي الورد في كتابه دراسة في طبيعة المجتمع العراقي (ص ٢٨٩) وهو يقول، إن الحكومة العراقية مصابة بعيوب وأدواء شتى، فهي قد انبثقت من المجتمع الذي تعيش فيه واستمدت طبيعتها منه، فإذا كان المجتمع مصاباً بالعيوب والأدواء فهي لا بد أن تكون مثله مصابة بها، وجريمة الفساد أصبحت لا تنفك عن ملاحظة أجهزة الدولة ومنها جهاز توفير الطاقة الكهربائية، وقبل البدء بعرض لب الأزمة، نقول إن المتداول إعلامياً ومنذ مدة طويلة (و لم تتف وزارة الكهرباء ذلك) أن المصروف على قطاع الكهرباء خلال العقد الأخيرين يناهز ال ١٠٠ مليار دولار، ويبلغه الاقتصاد الصناعي، كان هذا الانفاق سيؤدي إلى طاقة إنتاجية تصل إلى مئة ألف ميغاوات، لأن كلفة إنتاج آلاف ميغاوات هي مليار دولار، إنتاج زائداً ملحقات. وبحسب تقديراتنا المتواضع أن ظروف العراق المناخية والحاجة الصناعية المرتبطة، والتوسعة السكانية والتي تصل نسبتها الحقيقية ٣ بالمئة، فإن العراق بحاجة اليوم إلى ألف ميغاوات للمليون الواحد، أي أن الحاجة التي يجب أن تتقدمها وزارة الكهرباء الآن وللسنوات الخمس القادمة هي ٤٣ ألف ميغاوات. مع ملاحظة الآتي. **أولاً**... أن هدر الطاقة وسرعة الفقدان يتأق اليوم

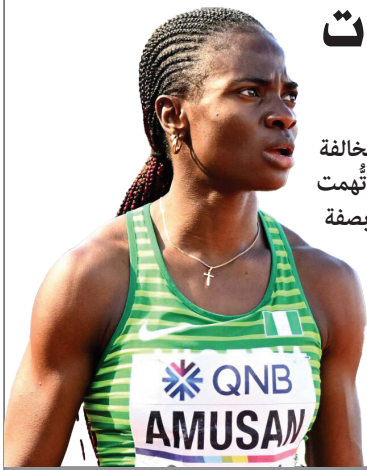
الرياضة الطريق

Tareeq Sports

تبرئة العداة النيجيرية أموسان من تعاطي المنشطات

لوزان. وكالات

برأت محكمة التحكيم الرياضية العداة النيجيرية توي أموسان حاملة الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ متر حواجز من تهمة مخالفة لوائح المنشطات الليلية الماضية، ورفضت الطعون التي تقدم بها الاتحاد الدولي لألعاب القوى والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. وأثمت العداة النيجيرية بمخالفة اللوائح الخاصة بمكان الوجود ثلاث مرات خلال ١٢ شهراً، في حين أوقفتها وحدة نزاهة ألعاب القوى بصفة مؤقتة في تموز ٢٠٢٣ بناء على ذلك. وألغت لجنة تأديبية تابعة لنزاهة ألعاب القوى قرار الإيقاف قبل أيام من بطولة العالم لألعاب القوى في بودابست العام الماضي. ونفت بطة العالم في ٢٠٢٣ تعاطي أي مواد محظورة محفزة للأداء. وقالت محكمة التحكيم الرياضية في بيان الليلية الماضية إنها خلصت بالإجماع إلى أن أموسان ارتكبت مخالفتين في الكشف عن مكان وجودها، في حين لم تتأكد المخالفة الثالثة. ولم يرد الاتحاد الدولي لألعاب القوى ولا الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات على الفور على طلب التعليق. وسجلت أموسان الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ متر حواجز خلال الدور قبل النهائي لتصفيات السباق في بطولة العالم ٢٠٢٣، وهي مرشحة بقوة للفوز بالسباق في أولمبياد باريس الصيفي هذا العام.



وقف رياضية

أهمية القيادات الرياضية ودورها في المحافظات

منعم جابر

لا يمكن ان تنهض رياضة الوطن دون حيوية ونشاطات الاتحادات الرياضية في كل محافظات ومدن الوطن لأن المواهب والكفاءات الرياضية توجد في المحافظات والمدن العراقية ولا يقتصر وجودها في العاصمة بغداد، فلو راقبنا أبطال الرياضة والمبدعين والموهوبين لوجدناهم في كل المدن العراقية في الحاضر والريف، لهذا نجد مجالات الإبداع تتطلب البحث والهمة والجرأة. ولما كانت الأندية الرياضية والمدارس والشباب وكلما الجسد متواجدين في كل المدن العراقية فعلياً ان نعمل ونبحث في كل المجالات عن المواهب (والكنوز) الرياضية لرعايتهم والاهتمام بهم. لذا نجد أن (المادة الخام) للرياضيين توجد في كل المدن والمحافظات وما علينا سوى البحث (والتنقيب) لاكتشاف هذه (الكنوز الرياضية) في الأرض العراقية، فعلياً ان نبحث ونجتهد من خلال المدارس ومراكز التدريب والفرق الشعبية والأندية الرياضية ومندييات الشباب، وبومها نتعرف ونكتشف الكفاءات والمواهب ونعمل على تطويرها ورعايتها. وعلينا ان نهتم بالقيادات الرياضية في هذه المدن والمحافظات لرعايتها وتوجيهها وتشجيعها ونفتح امامها الأفاق الرحبة والواسعة لأن دورها لا يتكامل وينجح إلا من خلال الدعم والإسناد وتقديم الحوافز لهذه القيادات الرياضية التي تشكل الأساس للمتين لرياضة الوطن. وعلينا أن نركز جهودنا ودعمنا للعاملين في القيادة الرياضية والرياضيين في المحافظات والمدن العراقية وخاصة قيادات الأندية الرياضية لأنهم الشريحة الأهم في القطاع الرياضي وكذلك مدرسي ومعلمي التربية الرياضية لدورهم وأثرهم في نشر الوعي الرياضي في المدن والمحافظات بشكل خاص. وهؤلاء المبدعون يكون تأثيرهم كبيراً في الساحة الرياضية، ويمكن بروز بعض الأبطال والموهوبين في هذه المدن بسبب مواصفات جسمانية وقدرات بدنية عالية كما حصل ويحصل في قضاء بدرية الحدودي في وجود أبطال يمتلكون قدرات وامكانيات جسمانية في رفع الأثقال، وهكذا في الكثير من الألعاب الرياضية. وعلينا ان نهتم بهذه المواهب والقابليات لغرض رعايتها وهذا ما يفعله الكثير من بلدان العالم لامتلاكها الكشافين والخبراء بكل الألعاب للمساهمة في التعرف على المواهب واكتشافها وتسليمها للمعنيين من العاملين في الساحة الرياضية. وبهذا العمل الكبير نقدم لرياضتنا خدمات جليلة ونحقق من خلال نشاطنا الرياضي هذا خدمة كبيرة للرياضة وللوطن.

أحبت يا قادة الرياضة والألعاب، إن عملكم اليوم هو عمل مضاعف ودوركم هو من أجل تحقيق نهضة رياضية لتجاوز الماضي الرياضي البائس والعمل من أجل تحقيق الحلم الأولمبي بالحصول على ميدالية أولمبية تكون شقيقة لميدالية البطل الأولمبي عبد الواحد عزيز التي أحرزها في دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ أي قبل خمسة وستين عاماً خاصة أن الدعم المادي والمعنوي اليوم صار منهجاً وبرنامجاً اعتيادياً وحققنا مادة دستورية أقرت أن ممارسة الرياضة وألعابها وتوفير مستلزمات ولوازم الرياضة هي من مهمات الدولة العراقية الحديثة. إن الاهتمام بقيادة رياضة المحافظات وأنديتها هو الواجب الأهم لمجالس محافظاتها ولجانها الرياضية وعلى قادة الأندية والمؤسسات الرياضية المدرسية والشبابية أن تنشط وتؤدي واجباتها بالشكل المطلوب. عندها سنؤسس لرياضة في المحافظات والمدن العراقية ونقدم للعاصمة خبرة أبطالها ومبدعيها.

مستوى اللياقة البدنية يقلق كاساس قبل التصفيات



متابعة. طريق الشعب

يشعر مدرب المنتخب العراقي، الإسباني خيسوس كاساس بالقلق، بشأن مستوى اللياقة البدنية للاعبين فريقه مع قرب انتهاء منافسة دوري نجوم العراق. ويستعد المنتخب العراقي للعب أولى مبارياته في تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في الخامس من شهر أيلول المقبل، أمام المنتخب العماني في ملعب البصرة الدولي.

وقالت مصادر صحفية إن «المدرّب الإسباني خيسوس كاساس، رغم قضاء إجازته في اليونان، إلا إنه يفكر بكيفية إعداد فريقه بأفضل طريقة ممكنة للتصفيات الآسيوية الحاسمة، خصوصاً وأن كاساس يريد أن يخوض المباريات بتركيز عالٍ، ومن دون أي أخطاء محتملة أو فقدان تركيز وما شابه». وأضافت ان «المدرّب ومع قرب انتهاء منافسات دوري نجوم العراق، بدأ يفكر في مرحلة ما بعد الدوري، وهو قلق إزاء الراحة السلبية التي سيدخلها اللاعبون، خصوصاً في الفترة من شهر تموز إلى نهاية شهر آب، إذ من المقرر أن ينتهي دوري نجوم العراق منتصف الشهر المقبل، وسيبدأ نهاية سبتمبر/ أيلول المقبل، وهذا الأمر يشكل إرباكاً بالنسبة للمدرّب».

ونوهت إلى أن كاساس سيتعامل بشكل مختلف مع اللاعبين المحليين مقارنة باللاعبين المحترفين في أوروبا، إذ وضع منهاجاً تدريبياً يميّز لاعبين المحليين، للحفاظ على مستوى لياقتهم البدنية، خصوصاً وأنهم

لن يخوضوا أي مباراة في فترة الراحة السلبية، بالتالي سيتوجب عليهم خوض التدريبات البدنية في صالات الرياضة، ليكونوا في الجاهزية المطلوبة. وأكدت ان «كاساس لن تكون لديه مشكلة مع اللاعبين المحترفين في أوروبا، خصوصاً وأن أغلب الأندية الأوروبية ستبدأ معسكراتها التدريبية

استعداداً للموسم القادم في الشهل المقبل، لذلك سيكونون في أتم الجاهزية مع حضورهم للمنتخب العراقي، قبل خوض اللقاء الأول أمام عمان». وكندا، المكسيك، الولايات المتحدة)، قد وضعت العراق في المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والأردن وعمان وفلسطين والكويت.

تدريبي في الدوحة بدلا من التجمع الداخلي في العراق في الوقت الحالي». وكانت قرعة تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم (كندا، المكسيك، الولايات المتحدة)، قد وضعت العراق في المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية والأردن وعمان وفلسطين والكويت.

دوري نجوم العراق

الشرطة يقترب من حسم اللقب والجوية يتشبت بالأمل

متابعة. طريق الشعب

عزز فريق نادي الشرطة صدارته في ترتيب فريق نجوم العراق لكرة القدم بعد انتهاء الجولة الـ ٣٥ برصيد ٨٠ نقطة يلاحقه فريق القوة الجوية برصيد ٧٥ نقطة ثم فريق الزوراء بالمركز الثالث برصيد ٧٢ نقطة.

وحل فريق النجف في المركز الرابع برصيد ٦٣ نقطة، يليه فريق زاخو بالمركز الخامس برصيد ٦٢، ثم فريق دهوك بالمركز السادس برصيد ٥٦ نقطة. ثم نوروز بالمركز السابع برصيد ٥١ نقطة. وجاء فريق الطلبة بالمركز الثامن برصيد ٤٩ نقطة، في حين حل فريق الحدودو تاسعا برصيد ٤٥ نقطة، أما في المركز العاشر يأتي فريق النفط برصيد ٤٤ نقطة، وخلفه فريق نفط ميسان بالمركز الـ ١١ برصيد ٤٢ نقطة. وخلفه فريق نفط ميسان بالمركز الـ ١٢ برصيد ٤٠

نقطة، في حين حل فريق الكهراء بالمركز الـ ١٣ برصيد ٣٩ نقطة، وفي المركز الـ ١٤ يأتي فريق أربيل برصيد ٣٧ نقطة، ثم فريق كربلاء بالمركز الـ ١٥ برصيد ٣٦ نقطة. ويأتي فريق الكرخ بالمركز الـ ١٦ برصيد ٣٥ نقطة، فيما حل فريق القاسم بالمركز الـ ١٧ برصيد ٣٣ نقطة، ثم فريق نفط البصرة بالمركز الـ ١٨ برصيد ٢٨ نقطة وفي المركز الـ ١٩ فريق أمانة بغداد برصيد ٢٤ نقطة الذي اقترب من الهبوط وبنافس بذلك فريق نفط البصرة لتقارب النقاط، وأخيرا نفط الوسط بالمركز الـ ٢٠ الذي هبط رسمياً إلى دوري الدرجة الممتازة برصيد ١٦ نقطة. وبعد قيادة فريقه للانتصار على نفط ميسان بنتيجة ٠-٣ تم اختيار مدرب الميناء حسن أحمد المدرّب الأفضل في الجولة ٣٥. كما اختارت اللجنة حارس مرمرى الشرطة أحمد باسل الحارس الأفضل في الجولة للمستوى المتميز

الذي ظهر عليه أمام فريق نفط البصرة التي انتهت لصالح الشرطة بنتيجة هدف دون مقابل. بينما تم اختيار المحترف في صفوف زاخو المحترف الكولومبي داروين لوبيز اللاعب الأفضل في الجولة الخامسة والثلاثين بعد دوره الكبير في مباراة فريقه زاخو أمام فريق كربلاء التي جرت في ملعب الأول وانتهت بفوز زاخو بهدفين لهدف. وتصدر لاعب القوة الجوية أيمن حسين، ترتيب هدافي فرق الدوري برصيد ٢٦ هدفاً، وجاء في المركز الثاني لاعب فريق نادي الشرطة محمود المواس، برصيد ١٩ هدفاً، وفي المركز الثالث يأتي لاعب نادي نفط ميسان علاء الدين الدالي برصيد ١٨ هدفاً. ويأتي ثلاثة لاعبين بالمركز الرابع ولكل منهم ١٦ هدفاً وهم إبراهيم توميو، من نادي نوروز، ومهند علي من الشرطة، وإبراهيم غازي من الحدود.

أمين عباس

يعزز صفوف العراق بالتنس

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للتنس، أمس السبت، عن اختيار اللاعب المخترب في سويسرا أمين عباس، للانضمام لصفوف المنتخب الوطني العراقي للتنس. وقال رئيس الاتحاد سيف العكيبي، في حديث صحفي إن «الاتحاد أضاف المخترب أمين عباس، لصفوف المنتخب الذي يستعد للمشاركة في تصفيات كأس ديفيز كاب المؤهلة لكأس العالم والمقررة إقامتها في كمبوديا». وأضاف أن «اختيار اللاعب المخترب جاء في ضوء الاختبارات التي أجريت له من قبل مدرب المنتخب الوطني أكرم مصطفى عبد الكريم، ومدرب اللياقة البدنية محمد رأفت السيد». وبين العكيبي أن «اللاعب أمين سيكون إضافة جيدة إلى جانب زملائه ولا سيما أن المنتخب مقبل على بطولة دولية مهمة تقع ضمن تصفيات كأس ديفيز كاب المؤهلة لكأس العالم».

إنكلترا وإسبانيا تبحثان عن عبور آمن إلى دور الثمانية في يورو 24

متابعة. طريق الشعب

ستكون مواجهة سلوفاكيا بمثابة بداية جديدة، أو نهاية لمشوار المنتخب الإنجليزي في بطولة كأس أمم أوروبا؛ حيث سيدخل فريق المدرب غارث ساوثغيت المباراة، التي من المقرر أن تقام اليوم الأحد، وسط انتقادات عنيفة لأداء الفريق في دور المجموعات. وتآهل المنتخب الإنجليزي لثمن النهائي بعد تصدره المجموعة الثالثة برصيد ٥ نقاط، جمعها من الفوز على صربيا (١-٠)، والتعادل مع الدنمارك (١-١)، والتعادل السلبي مع سلوفاكيا.

ورغم تصدر المجموعة، لم يسلم الفريق من الانتقادات؛ حيث سجل هدفين فقط بدور المجموعات، ومقارنة بباقي المرشحين للفوز باللقب مثل ألمانيا (٨ أهداف)، إسبانيا (٥ أهداف)، البرتغال (٥ أهداف)، فإن الفريق فشل في إقناع محبيه وجماهيره بقدرته على المنافسة

على اللقب. ويضم المنتخب الإنجليزي العديد من النجوم وعلى رأسهم لاعب ريال مدريد جود بلينغهام، وهاري كين، قائد الفريق وهداف بايرن ميونخ إلى جانب أسماء شابة مثل بوكايو ساكا لاعب أرسنال، وفيل فودين جناح مانشستر سيتي، وديكلان رايس لاعب وسط أرسنال وأسماء تشارك للمرة الأولى مع المنتخب مثل كول بالمر مهاجم تشيلسي، وأنتوني جوردون لاعب نيوكاسل وغيرهم.

ويتحمل المدرب ساوثغيت، الانتقادات الأكبر بخصوص أداء فريقه في البطولة، خاصة مع عدم ثباته على التشكيل لاسيما في وسط الملعب، حيث أصر على إشراك ترينت ألكسندر أرنولد، مدافع ليفربول في خط الوسط إلى جانب رايس وبلينغهام، وهي تجربة لم تنجح في مواجهة صربيا. وإلى جانب الأداء السيء للفريق، يخشى الإنكليز تكرار سيناريوهات الماضي، حيث مر الفريق بمرحلة مشابهة في نسخة عام ٢٠١٦ بفرض تحت قيادة روي هودجسون،

حينما خرج من دور الستة عشر. وحقق المنتخب السلوفاكي التأهل لدور الستة عشر للمرة الثانية في تاريخه، بعدما احتل المركز الثالث في المجموعة الخامسة بالبطولة.

ويعول الفريق السلوفاكي على الكثير من العناصر الموجودة في صفوفه إلى جانب سكرانز ودودا، حيث يبرز اسم المدافع ميلان سكرينيار، لاعب باريس سان جيرمان، ومارتن دوبرافكا، حارس نيوكاسل، وستانيسلاف لوبوتوكا، لاعب وسط نابولي. يستضيف ملعب كولون مواجهة بين إسبانيا وجورجيا. وتآهل المنتخب الإسباني إلى دور الستة عشر بعد تصدره المجموعة الثانية، والتي ضمت إلى جانبه إيطاليا وكرواتيا وألبانيا. ورغم صعوبة المجموعة والتي تم وصفها بمجموعة الموت، نجح المنتخب الإسباني في تحقيق فوز رائع في بداية مشواره على حساب كرواتيا ٣-٠، قبل أن يفوز على إيطاليا وألبانيا ٠-١.

على الجانب الآخر، حقق منتخب جورجيا تأهلاً تاريخياً لدور الستة عشر في أول ظهور له في تاريخه بالبطولة، حيث احتل المركز الثالث في المجموعة السادسة والتي ضمت البرتغال وتركيا والتشيك.

ويعد المنتخب الإسباني المرشح الأوفر حظاً، ليس فقط للفوز على جورجيا، ولكن للتتويج باللقب، عطفاً على الأداء الرائع الذي قدمه في دور المجموعات، وتألق مجموعة من أبرز لاعبيه، رغم الانتقادات التي وجهت لمدربه لويس دي لا فوينتي قبل انطلاق البطولة.

ويسعى منتخب إسبانيا إلى استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ نسخة عام ٢٠١٢، وتحقيق اللقب للمرة الرابعة في تاريخه، حيث سبق له الفوز باللقب، إلى جانب النسخة المذكورة، في عامي ١٩٦٤ و٢٠٠٨.

على الجانب الآخر، يدخل المنتخب الجورجي لمواجهة وليس لديه ما يخسره، خاصة وأن تأهله يعد تاريخياً بالنظر إلى المشاركة الأولى له في تاريخه بالبطولة.

أشباه البروليتاريا والحراك الاجتماعي والماركسيون المزعجون

رشيد غويلب



رشيد غويلب

دي هنتر كاتب ومقدم برامج، منذ عقدين ينشط في التنظيمات المناهضة للرأسمالية. عاش سابقاً متشرداً وخارج على القانون. وبعد سنوات عديدة يعيش حالياً في مانسستر ويقوم بكتابة أطروحة دكتوراه حول تأثير البيض والذكورية على مقاومة الطبقة العاملة.

ينتمي هنتر إلى «البروليتاريون الرحل»، وهي مجموعة ثقافية عرقية. في السابق، كان «الرحل» يعيشون في مشاعات، ملكيتها مشتركة ويديرها مجتمع القرية، كما كانت تعيش المشاعات سابقاً. وتعد ثقافتهم، وهي الثقافة التي ينتمي إليها هنتر، استمراراً لهذا النمط في نواحٍ عديدة. الدولة البرجوازية تجعل بفعل قوانينها، نمط الحياة هذا أكثر صعوبة، وتقيد بشكل متزايد بطريقة رأسمالية. نشرت جريدة «نور دويجلاند» الألمانية اليسارية في 11 آب 2023، حواراً مع «دي هنتر» تحدث فيه عن دور تجارب التهميش والقمع في العمل السياسي. وما الذي يعنيه مفهوم «أشباه البروليتاريا» وعلاقته بالحراك الاجتماعي والماركسيين المزعجين. فيما يلي عرض لاهم الموضوعات الفكرية التي تضمنها الحوار.

الموقع الطبقي

غالباً ما يرتبط الرحل بـ «البروليتاريا الرثة». ومع وجود استثناءات عرفوا طريقهم إلى الطبقة العاملة المحتملة. بل إن بعضهم دخل مجالات إنتاج المعرفة، سواء في الأوساط الأكاديمية أو غيرها. الأغلبية الساحقة من الرحل تنتمي إلى الفئات الدنيا من الطبقة العاملة ويتم استبعادهم أكثر بسبب العنصرية. هناك تناول خاطئ لمفهوم ماركس عن البروليتاريا الرثة، مفاده أن المجموعات السكانية التي تضمن بقاءها على الحياة كفئات دنيا من الطبقة العاملة، تعد قوى غير محسوبة في الصراع الطبقي ومخرجة له. وجهة النظر الاجتماعية هذه، تمثل إشكالية شوفينية إزاء الفكر الذي تنتجه الرأسمالية، لهذا يعتبر هنتر الماركسيين الأرثوذكس مزعجين، لرفضهم الاعتراف بالطبقة الإشكالية لمفهوم «البروليتاريا الرثة»، التي لا يرون فيها أي إمكانية ثورية في الصراع الاجتماعي. ويرى أن هذا الموقف الإشكالي متجذر في هشاشة موقف سياسي قائم على التشبث بتفسير مبتدل ومبسط لعمل ماركس.

إشكالية التضامن

يواجه مجتمع المهتمين مثل «البروليتاريون الرحل» صعوبة في بناء شبكات التضامن، مقارنة بالتضامن بين الفئات الوسطى. والمقصود هنا الفجوة بين الفئات الوسطى اليسارية البيضاء و«الجماعات الرثة». وهنتر يكتب عن هذه الفجوة، في محاولة لممارسة التضامن التفاعلي، وبناء علاقات الرعاية، وتطوير ممارسات المساعدة المتبادلة، واستيعاب أن الأمر يستغرق وقتاً، وأنت سوف تفشل مرات عديدة، وعليك المحاولة مجدداً. وهذه الرؤية مفقودة إلى حد كبير عند اليسار في المملكة المتحدة. في كثير من الأحيان تجري المحاولات، وتنتهي بالفشل، وتختفي مرة أخرى وربما لعدم وجود تقاضهم. تقرر الجماعات اليسارية بعدها، أنه ليس من الملائم سياسياً وليس هناك ضرورة ملحة، التعامل مع أناس من فئات أخرى.

إن الوضع العالمي الراهن مريع حقاً ولا تحسن يلوح في الأفق، ولهذا فمن المنطقي أن تركز الجهود بشكل أكبر على بناء الألفة والرعاية والتضامن وعلى الأمل في سد الفجوات الطبقة، بما في ذلك الفجوات الثقافية، بطريقة لا تعزز منطق القنابل المتأصل في الرأسمالية، والذي يحدد الطريقة التي نعيش بها، وبالتالي يصعب تجنبه.

كيف يصبح اليسار فاعلاً؟

من المؤكد أن الهدف هو جعل وسائل الإنتاج ملكية مجتمعية. ولكن في الطريق إلى هناك، لا بد أولاً من اتخاذ خطوات أخرى. ربما تكون النقابات في بريطانيا الآن أقوى مما كانت عليه قبل عشرين عاماً، ولكنها لا تزال على بعد أميال مما كانت عليه قبل أن تقوم تاتشر وشركاؤها بتفكيكها. ويتعين على اليسار أن يبني قاعدة، ليس فقط في قطاع واحد، بل في قطاعات متعددة، وهذا يشمل الذين يعيشون على هامش رأس المال والصناعة. وهذا هو المقصود بممارسات التضامن والرعاية: بناء العلاقات والشبكات، بطريقة لا تتجاهل الفعل السياسي للأكثر تهميشاً. ومجرد أن يصبح هذا الأمر أكثر تقدماً، فإن المنظمات التي ترغب في إلغاء الرأسمالية ستكون قدراتها أكبر للقيام بذلك. لكنها إذا لم تقم ببناء أساس وتطور قدراتها الذاتية، فأنا تحاول القيام بشيء غير مستعدة له إطلاقاً.

مفاهيم

في منهجية كتابه الأخير يستخدم هنتر إلى جانب المفاهيم الماركسية مفاهيم أخرى: auto-ethnogra- phy (الإنثوغرافيا الذاتية، منهج وصفي لبحث التجربة الذاتية)، Queer narrative (السرد الكويري-الغريب غير المألوف)، Critical Whiteness (البياض الناقد، مفهوم مناهض للعنصرية)، abolitionism (الاستبعاد، حركة مناهضة للعبودية).

يرى هنتر أن فكرة استخلاص استنتاجات سياسية مبنية على النظرية فقط ليست فكرة غبية تماماً، ولكنها متوهمة، وغير مدروسة إلى حد ما، وربما غير مناسبة. ومن المهم الجمع بين النظرية والممارسة، والجمع بين الأمرين في مناقشات مشتركة أكثر أهمية. لقد غير هنتر تفسير تجاربه وفقاً للسياقات الحياتية والسياسية المختلفة التي مر بها، ومرور الوقت طور فهمها أكثر دقة لها.

إن الممارسة السياسية هنا تعني العمل داخل البرلمان وخارجه، من ناحية، ويمكن للتجربة المعاشة، أن تكون رؤية مهمة، وتحديداً قيماً للطريقة التقليدية في ممارسة السياسة، سواء في الحركات الاجتماعية أو في المجتمع السائد. ومن ناحية أخرى، يمكن أيضاً احتواء التجربة المعاشة وتصبح ذريعة، وربما يكون من المفيد أكثر أن يقوم أصحاب تجارب حياتية مهمة بتفكيكها والتفاعل معها بشكل نقدي وتطوير إطار سياسي على أساسها.

خلال ذروة الليبرالية الجديدة من السبعينيات وحتى التسعينيات، جرى تهزيق النقابات العمالية في بريطانيا، وكان هذا حال عموم الطبقة العاملة. ومنذ ذلك الحين، لم يتم التفكير في كيفية إعادة البناء. وبدلاً من ذلك، افترض اليسار الاستمرار على نفس المنوال، وكان السياق ظل على حاله وأن الأساليب ليست بحاجة إلى تغيير. ناهيك عن كيفية النظر إلى الانتصارات السابقة، التي قيمت على أنها مرضية. لقد أصبح قوام اليسار أقل، وأصبح الانقسام أكثر قسوة. وعندما يخسر اليسار، يقول «لقد خسرتنا مرة أخرى»، ويشكو الجميع من عدم حضور الآخرين وعدم وجود ما يكفي من اليساريين. وكان الأمر لم يكن واضحاً تماماً! إن هناك تصوراً لدى عدد من المنظمات اليسارية مفاده أن «الطبقة العاملة» يجب أن تكون حاضرة لأن اليسار يأمرها بذلك، وإذا لم تفعل، فهي تفتقر إلى الوعي الطبقي وليس بسبب ضعف اليسار.

تحولات

لقد حدثت تغيرات في التركيبة الطبقة، نتيجة تغيرات في بنية السلطة الرأسمالية، وطنية وأمياً. قبل 150 عاماً، كانت الطبقة العاملة الصناعية، في المملكة المتحدة، كتلة ضخمة متراصة، ولكن كان هناك قسم صغير من السكان يجري استبعاده، لأسباب مختلفة، من العاملين بأجر. ثم تطور نوع من طبقة متوسطة، سواء أردنا أن نسميها طبقة متوسطة أم لا. ومع مرور الوقت، تمت الفئات الوسطى بشكل أكبر. وانفصل البعض من الطبقة العاملة وأصبحوا جزءاً من البرجوازية الصغيرة. تم عزل البعض من الفئات الدنيا من الطبقة العاملة وأجبروا على الانضمام إلى «أوساط السكان الرثة». وفي الثمانينيات والسنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، تمت الفئات الوسطى بشكل أكبر، لكنها تقلصت في السنوات العشر أو العشرين الأخيرة. وبعضها الآن جزء من الطبقة العاملة، والعديد منهم انضموا إلى البرجوازية الصغيرة، سواء كان ذلك في الشكل التقليدي للشركات الصغيرة أو في الشكل الجديد للصناعات الإبداعية وإنتاج المعرفة. ربما تكون هذه هي الطبقات الأكبر في الوقت الحالي. إن بريطانيا تكافح اقتصادياً، والفئة الوسطى تنفتت، ولا تستطيع الحفاظ على أعدادها الحالية، لذلك يتم طرد الناس ووضعهم حرج وغير مستقر. لقد ذهب كل الوعود المتعلقة

الملامح الرئيسية للاقتصاد الريعي في العراق وإشكالياته الكبرى

السمات الأساسية للاقتصاد الريعي في العراق

التجارة والمضاربات المالية والعقارية أصبحت السمة الطاغية على النشاط الخدماتي. فقد شكلت حصة ملكية دور السكن 12.3 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2009 و 11.9 في المائة في عام 2011. أما في عام 2020 فبلغت النسبة 7.36 في المائة.

هذا مع العلم ان نسبة مساهمة الانشطة الخدمية في الناتج المحلي الاجمالي بدون النفط خلال الفترة 2011 - 2019 تراوحت بين 41.3 في المائة و 49.6 في المائة علما انها بلغت 47.0 في المائة في عام 2019.

المؤشر الثالث لريعية الاقتصاد العراقي هو دور الدولة الإنفاقي كمحرك أساسي للاقتصاد الوطني. لقد بلغت مستويات الإنفاق العام لعام 2011 ما يوازي 70.7 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي في حين ارتفعت الى 79.3 في المائة في عام 2012، أي ان إنفاق الدولة يساهم بما يقارب أربعة اقسام العجلة الاقتصادية. ومن المعلوم ان إنفاق الدولة يساهم في رفع المداخل عبر عامل المضاعف الاقتصادي economic multiplier. وبما أن موارد الدولة تأتي أساساً من العوائد النفطية فإن الطابع الريعي يتأكد أكثر فأكثر وهذا ما تشير اليه المعطيات الاحصائية. فمثلاً شكلت الإيرادات النفطية 98.6 في المائة من الإيرادات العامة والمنح في عام 2011 وفي عام 2012 بلغت 97.9 في المائة واستمرت بالتذبذب صعوداً وهبوطاً الى ان بلغت 86.2 في المائة. علماً ان متوسط حصتها في اجمالي الإيرادات العامة والمنح خلال الفترة 2011 - 2020 قد بلغ حوالي 80 في المائة. في حين بلغت نسبة الإيرادات النفطية الى الناتج المحلي الاجمالي خلال نفس الفترة 41.4 في المائة كمتوسط.

ومن الجدير بالذكر إنه ومنذ تأسيس الدولة العراقية في 1920 ولغاية سقوط النظام الدكتاتوري في 2003 بلغت العوائد النفطية بحدود 270 مليار دولار، في حين بلغت الإيرادات النفطية للعراق خلال 10 سنوات (2011-2021) فقط 764.8 مليار دولار. هذا مع العلم ان الإيرادات الضريبية كانت ضئيلة للغاية خلال نفس الفترة.

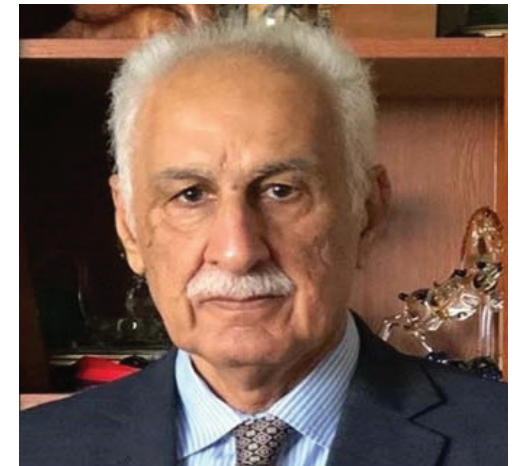
من خلال هذه الأرقام يتبين لنا بان الاقتصاد العراقي يعتمد اعتماداً شديداً كلياً على قطاع النفط لتمويل مشاريعه التنموية والتشغيلية وبالتالي فإنه يبقى رهين تقلبات سعر هذه المادة الاستراتيجية في السوق العالمية.

بفعل انصبه التوزيع الريعية.

ولابد من الإشارة بداية، الى تباين نسب مساهمة القطاعات الاقتصادية في توليد الناتج المحلي الاجمالي عبر مسيرة التنمية في العراق. إلا ان هذا التباين رافقته حقيقة ثابتة تتمثل بتبوء قطاع النفط والتعدين والمقالع أعلى نسبة في توليد الناتج المحلي الاجمالي مع تذبذب نسب الارتفاع ارتباطاً بالظروف السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية غير المستقرة التي مرت على البلاد. ونتيجة ارتفاع اسعار النفط في اوائل السبعينات من القرن الماضي فقد ارتفعت حصة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي من 32 في المائة في عام 1970 الى 64.5 في المائة عام 1979 مقابل 14.1 في المائة لقطاع الزراعة، 1.3 في المائة لقطاع الصناعة التحويلية و 16.1 في المائة لقطاع خدمات التنمية الاجتماعية. وبعد عام 2003 تأثرت مساهمة القطاعات الاقتصادية في توليد الناتج المحلي الاجمالي بالأحداث السياسية والاقتصادية التي مرت على البلاد خلال هذه المرحلة، فقد ارتفعت نسبة مساهمة قطاع النفط الخام والتعدين والمقالع من 59.9 في المائة عام 2003 الى 85.8 في المائة عام 2007، مما يوشئ الى تزايد هيمنة قطاع النفط في تكوين الناتج المحلي الاجمالي وتراجع دور القطاعين الزراعي والصناعي اللذين لم تتجاوز نسبة مساهمتهما عن 9.2 في المائة و 2.3 في المائة على التوالي في عام 2007 .

وفي عام 2009 شكلت الصناعات الإستخراجية (نفط وغاز ومعادن) 75.6 في المائة من إنتاج القطاعات الإنتاجية و 42 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي. أما في عام 2011 فقد شكلت 76.0 في المائة و 52.2 في المائة على التوالي. أما خلال الفترة 2014 - 2021 فقد بلغت حصة القطاع النفطي - كمتوسط - حوالي 60 في المائة .

ان الارقام اعلاه تبين مدى تبعية الاقتصاد العراقي للمصدر الريعي للثروة. ثمة مؤشر آخر يدل على ريعية الاقتصاد العراقي، ونقصد بذلك تنامي قطاع الخدمات على حساب القطاعات الأخرى. فقد سجل هذا القطاع عام 2009 ما يوازي 30.3 في المائة من الناتج الداخلي في حين ارتفع الى 30.6 في المائة عام 2011 . ويبدو أن قطاع الخدمات أصبح يميل أكثر للمصادر الريعية كما أن طبيعة تلك الخدمات أصبحت تجني الربح بدلا من القيمة المضافة للناتج القومي. فالممارسات الشائعة في قطاع



د. صالح ياسر

يضع تحليل تطور الاقتصاد العراقي انطلاقاً من مفهوم الربوع النفطية أرضية الاقتصاد السياسي كمنظور أساسي لعدم تحول البلاد، بالرغم من الموارد الكبيرة، من دولة استبدادية إلى دولة ديمقراطية عصرية. وفي هذا السياق يمكن طرح العديد من الأسئلة من بينها: ما هو السبب (أو الأسباب) الذي جعل (أو جعلت) التشكيلات السائدة في بلادنا، والتي قطعت أشواطاً بعيدة في دولة etatisation الاقتصاد وحققست الاستقلال السياسي منذ عدة عقود، عاجزة تاريخياً في مواجهة مسألة الديمقراطية، وبالتالي إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية الداخلية وبما يسمح بخلق الشروط لتبلور المجتمع المدني وفك الاشتباك بينه وبين المجتمع السياسي، الدولة؟

إن ضعف المكون الديمقراطي وعدم التمكن من بناء الديمقراطية وحالات الاستعصاء السياسي التي تمر بها البلاد منذ 9/4/2003، وقبلها أيضاً وان اختلفت الظروف، ناجم عن جملة عوامل من بينها طبيعة الاقتصاد باعتباره اقتصاداً يقوم على الربوع النفطية بدل الإنتاج مما يحول البنية السياسية فيها إلى الطبيعة التوزيعية التي لا تفرص مشاركة حقيقية للسكان وبالتالي يمكن الاستغناء عن العملية السياسية الحقيقية باستبدالها بنوع من التحالفات التقليدية باعتماد قواعد التوافق السياسي التي توفر نوعاً من الاستقرار النسبي الشكلي

ابن خلدون .. في «ذاكرة العالم»



ابن خلدون كما تخيله النحات التونسي علي البرقاوي

نور الدين بالطيب

يشتمل على حوالي 450 بين مدونات أرشيفية ومخطوطات ووثائق وخرائط وليس للعالم العربي فيها سوى اثنين في المئة بينما تهيمن أوروبا الغربية على هذا السجل بنسبة تبلغ حوالي 45 في المئة. وهذا لا يتناسب مع ما قدمته الحضارة العربية للفكر الإنساني والغربي. فعلماء العرب والمسلمين مثلوا تاريخياً الجسر الذي انتقلت عبره العلوم اليونانية والفلسفة والعلوم الطبية إلى أوروبا في بدايات عصر النهضة. وهذه الحقائق تدرّس في جامعات العالم الغربي ذاته، ولا ينكرها أحد. هناك أسماء عدة لها مكانها الطبيعي في سجل «ذاكرة العالم» من ابن سينا إلى الفارابي وابن رشد وابن خلدون وغيرهم». في هذا السياق، جُمعت نسخ من مخطوط «المقدمة» في أنحاء العالم. كما أقيم معرض في تونس، على أن يُنظّم آخر في باريس وندوة فكرية حول الأبعاد الكونية لفكر ابن خلدون.

لكن الخطوة الأساسية للوصول إلى تسجيل «المقدمة» ضمن «ذاكرة العالم»، يجب أن تتبناها مؤسسات رسمية سواء في تونس أو غيرها من البلدان التي عاش فيها ابن خلدون إلى جانب تونس مثل الجزائر ومصر التي توفي فيها. علماً أن النخب التونسية تنبث إلى أهمية ابن خلدون منذ القرن التاسع عشر، إذ تأسست جمعية «الخلدونية» التي تلعب دوراً بارزاً في نشر الفكر الإصلاح والتنويري في تونس.

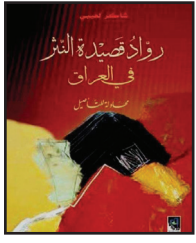
«الأخبار» اللبنانية - 15 حزيران 2024

أطلق عدد من المؤرخين والاختصاصيين في علم الاجتماع من تونس ودول أخرى من بينها إسبانيا وتركيا حملة لتسجيل «المقدمة» لابن خلدون (1332-1406) ضمن برنامج «ذاكرة العالم» الذي ترعاها اليونسكو، بهدف تخليد أثره ضمن التراث الفكري الإنساني بصفته رائداً لعلم الاجتماع أو ما سُمي «علم العمران البشري». وابن خلدون، الذي ولد في تونس وتنقل بين الجزائر والأندلس والشام ومات في مصر، عاش في ظل الدولة الحفصية التي حكمت تونس حوالي أربعة قرون (1228-1574) وكان شاهداً على تحولات الحكم وسقوط الممالك وعلى الوفاء الجارف الذي هرّز شمال أفريقيا. وقد استخلص من تجربته نظرية صعود الحضارات وأفولها بسبب الفساد وغياب العدل والحكم الرشيد.

وقال عبد الحميد الأرقش، أحد أعضاء الهيئة الجامعية الدولية لـ «الأخبار» بأن المبادرة «فكرة قديمة جديدة، نشأت في سنة 2017 عندما كنت أشغل منصب مدير عام التراث في وزارة الثقافة، فسجل «ذاكرة العالم» يشمل الأعمال الفكرية التي طبعت التاريخ الإنساني، وابن خلدون، خصوصاً كتابه «المقدمة»، ذو أبعاد كونية تأسيسية لعلم جديد وهو يشكل جزءاً من تاريخنا ورمزاً من رموز نهضتنا الفكرية والعلمية، لذا تسجيله يصبح مهمة وطنية متميزة»، وكشف أن «سجل «ذاكرة العالم»

جديد الشاعر شاكر لعبي

الشاعر العراقي المغترب شاكر لعبي، يواصل عطاءه في نشر نصوصه ومقالاته وترجماته في "طريق الشعب" و "الثقافة الجديدة" و "الطريق الثقافي"، وقد اصدر مؤخراً ترجمة لكتاب "مدخل لبنية الشعر المعاصر". تأليف جان كلود بانسون. كما اصدر كتاب "رؤى قصيدة النثر في العراق" وقام الناقد اسماعيل إبراهيم عبد بإصدار كتاب خاص عنه بعنوان "شاكر لعبي / سيرة ذاتية في الشعر" اصدار: دار خطوط وطلال.



محور

"شكلت ثورة 14 تموز 1958 تحولاً أساسياً في تاريخ العراق، وباتت عيداً وطنياً للشعب العراقي. الآن.. يجري تغييب هذا العيد الحي في ذاكرة العراقيين! ان هذه الثورة العظيمة ستظل راسخة في مسيرة شعبنا، لذلك آثرنا ان نقدم هذا المحور في الصفحة الثقافية، وسننشر ما يردنا تبعاً"

المحرر الثقافي

نخلة الصبر

علي رحمانى

غرست فوق شط العرب
ومت في الفضاء الخصب
رداء الجنوب... الجنوب
الجنوب... الجنوب
الجنون.....

كانت ((فسيلة)) عشق أصيل
فتمت... واطمأنت لعشرتها
وسعت ظلنا واستطابت
فوق شط العرب....
رسمت سعف اكواخنا
كبرت مثل شط العرب ...
حملت لغة الحب في الماء
مثل شط العرب.....
ووحدة ماء البلاد ...
بشط العرب.....
.....
فاستطالت بنا...
واستطابت لنا
أثمرت ((ثمره)) الحب
نخلة الصبر
واستطابت بنا خيمة
وسماء...

تشد الروح لعشاقها
تمد البوح بسعفاتها
و الارض تعرفها
كانت الارض تعشقها
تتمادي بها
استطابت بها
واستطالت بنا
والسماء تضلل اغداقها
والطور بأعشاشها
تتوسم عشب الامان
غناء البلابل
وزقرقة العصفير
وتسلق لبلابها
حوار الطيوب الجميلة
و سماء الاصيل
تعكس شمسها
وظلالها
اطعمتنا حلاوتها ...
...تمرتها
فكبرنا بها
.....هي عمتنا
اوصانا سيدنا بها
كبرت مثلنا
صمدت معنا
احتملت جوعنا وفرقتنا
حروبنا..... كل حروبنا
وحروق العطش المر
قاتلت معنا
صمدت مثلنا
تطمعنا وتضلل احلامنا
تحملت القصف والعنف
رفضت والانكسار
اسقطوا كل اكداسهم فوقها
كل احقادهم ...
احرقوا سعفها واعداقها
حجبوا شمسها وعرجونها
حبسوا سرها وقداها
ولكنها رغم كل الدمار
بقيت واقفة ..

ثورة الرابع عشر من تموز في مرآة الثقافة العراقية



14 تموز- فائق حسن - ساحة الطيران في بغداد

الفنان الكبير جواد سليم نصب الحرية والفنان فائق حسن لوحة ساحة الطيران السريامكية، وسلسلة من لوحات محمود صبري عن شهداء الجزائر، فضلاً عن أعمال فنانين كبار أمثال خالد الرحال وكاظم حيدر وشاكر حسن آل سعيد وخالد الجادر، وحافظ الدروبي، وكتب خلال تلك الفترة الشاعر الكبير مظفر النواب أجمل قصائده "الريل وحمد" التي فتحت الطريق أمام تطور الشعر الغنائي الشعبي، ووضع على سكة الحداثة الشعرية، وقد انتعشت خلال هذه الفترة حركة البحث العلمي والدراسات الفكرية والسياسية، كما ازدهرت الصحافة العراقية وتنوعت اتجاهاتها ومدارسها ومستوى تصميمها واخراجها، وكانت هذه الصحافة تولي اهتماماً خاصاً للثقافة والادب والفن وتفرقت صفحات يومية وأسبوعية منظمة لها، حتى يمكن القول أن هذه الفترة كانت بمثابة عرس كرنفالي حقيقي للثقافة العراقية.

ومازنا الى اليوم مديونون لثورة تموز التي عمقت الاتجاه الانساني والاجتماعي في الثقافة، وضجعت الاتجاهات الجديدة والتجريبية للادباء والكتاب والفنانين الشباب والهمتهم هذا النسخ الانساني والديمقراطي للثقافة العراقية المعروفة بانحيازها للانسان والعدالة والحرية. ثورة تموز هي القنديل الذي اضاء عتمة ليل طويل امتد لمدة اربعة عقود من الحكم الملكي واربعة قرون من الاحتلال العثماني، وهي بمثابة بروميثوس الذي قدم شعلة النار والمعرفة للشعب العراقي وللثقافة العراقية؛ ولذا فهي جديرة بأن تكون عيداً وطنياً، متجذراً في الوجدان الشعبي لشعبنا العراقي، لأنه لا بد من هذا الضوء الساطع الذي قاد شعبنا ليحتل هذه المكانة والأفاق المجد لثورة تموز العظيمة ومنجزاتها وللادب والثقافة والمسرح والفنون التشكيلية، وانجز خلالها

فاضل ثامر

مع أن ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958، هي ثورة وطنية شاملة جاءت لتبني مصالح الشعب العراقي ومطالبه طيلة أربعين عاماً من الحكم الملكي المقيد بمعاهدات واتفاقيات استرقافية ذات طابع استعماري، فيه اليد الطولى لبريطانيا وسفيراها في بغداد، لادارة دفة السياسة العراقية، إلا أن الثقافة العراقية وجدت في هذه الثورة الوطنية المنفذ الحقيقي لها من التعسف والاضطهاد والخفق ومصادرة الحريات الفكرية، وحرية التعبير الذي كانت تفرضه سلطات الأمن والمخابرات آنذاك. ولذا فقد جاءت هذه الثورة لتزيح هذا الكابوس الثقيل عن كاهل المثقفين والثقافة العراقية، وتطلق العنان للأصوات الحبيسة والمقيدة بسلاسل الرقابة والتابوت وتفتح الطريق أمام المثقفين لتشكيل تنظيماتهم واتحاداتهم ونقاباتهم الثقافية المهنية، فكان أن تأسس لأول مرة في تاريخ العراق اتحاد للادباء والكتاب العراقيين عام 1959، برعاية شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري، كما تأسست للمرة الاولى أيضاً نقابة للصحفيين وأخرى للفنانين، فضلاً عن عشرات من تنظيمات المجتمع المدني والمنظمات الثقافية والاجتماعية والانسانية. وقد راح المثقفون والكتاب يبحثون عن مخطوطاتهم وكتاباتهم التي خباؤها خوفاً من العسس والمخبرين، وبدأوا بإعادة نشرها، كما راحوا يبحثون عن من يغيثهم النظام من الكتاب بسبب مواقفهم الفكرية ومنهم القاص عبد الرزاق الشيخ علي الذي اختفى فجأة بعد خروجه من السجن عام 1957، ونشرت أيضاً الكثير من الكتابات التي كتبها السجناء في سجونهم. ويمكن القول بكل ثقة، بأن حالة من الانتعاش قد اجتاحت الأدب والثقافة والمسرح والفنون التشكيلية، وانجز خلالها

(التأويل التفكيكي) وتعدد الاتجاهات

علاء حمد*

في الوقت نفسه: التأويل الناقص، حيث تعوم الكلمة على بقعة بلا معين، وأهم إعانة لها هو علاقتها مع أحد الأفعال الحركية، حيث يبدأ التركيب النصي المصغر. إن التراكيب النصية والتي تقودنا إلى البنية الكبرى، هي عبارة عن بنى صغيرة، تتناسق خلف الأنساق ومعانيها، فالكلمة العارية لا يمكنها أن تكون نصاً مجرداً. ويميزها المشهد الكلي. (فالنص جملة من العناصر ترتبط بتوفر الروابط التركيبية والروابط الزمانية وكذلك الروابط الإحالية، فلا يكاد نص يخلو من ضمير عائد أو اسم إشارة أو غيرها من المعوضات؛ وهذا أمر يسرته وظيفة الذاكرة البشرية، التي يمكنها أن تخزن آثار الألفاظ السابقة وتقارن بينها وبين العناصر الإحالية الواردة بعدها وقبلها فتحللها بنجاح دون ضرر في التواصل. «3 إن بنية الكلمة تساوي بنية النص في حالة دمجهما بالعلاقات النصية، وذلك لكي تصبح عنصراً من عناصر النص، وفي هذه الحالة ستتعلم بالزمنية وهي زمنية العناصر النصية. الترابط والتشابك اللغوي: يركز التأويل التفكيكي على الدراسة العميقة للروابط بين الكلمات من جهة، وبين العبارات والبنى النصية من جهة أخرى، ولكن تبقى هذه المهام والمفاهيم في إطار النص. يعتبر أن كلمات النص متشابكة معاً لتشكيل معاني معقدة ومتداخلة. كما تعتبر البنية متوازنة مع المعنى في المنظور اللغوي، وهذا يعني أنه التشابك الأول، أما التشابك الثاني، فهو الاتجاه الدلالي بين مستوى البنية والمستوى الدلالي، حيث أن المستوى الدلالي يمتلك خاصية المعاني. في منظور التأويل التفكيكي، يأتي الترابط والتشابك اللغوي كأحد الأسس الأساسية التي يميز هذا المنهج الفلسفي. والذي يتمثل في الترابط والعلاقات بين

1 «). يتبنى النهج التفكيكي الذي طوره وأضاف إليه جاك دريدا في النصف الثاني من القرن العشرين، وجهة نظر تفكيكية حيث نجد اللغة مركبة ومتشعبة وأنها لا تحوي على معاني ثابتة، لذلك سنستأق خلف بعض النقاط والتي تتضمن مفاهيم التأويل التفكيكي: الناقد الجديد: عن طريق التفكيك تظهر وسائل جديدة في التعاطي بين المحتوى النصي والعلاقات الخارجية، ومن هنا، نتبين ان التجرد النقدي في البناء النصي، يقودنا إلى ما هو أسمى إلى الاختلاف والاختلاف اللغوي والغوص في العناصر النصية. كما يشكل النقد في التفكيكية، للعبة اللغوية لفن الكلام، ولهذه اللعبة أسسها وأوهامها وكذلك مبادئها التي تشكل النظام الجديد في المنظور النقدي، وأقوى تعرية للمفاهيم، هي المفاهيم البنائية كما ان (التفكيكية في بعض أجزائها رد فعل حذر لميل الفكر البنائي إلى استئناس بتصراته وتأهيلها لتكون في مستوى فهم العامة. فهذا جاك دريدا يركز أقوى مقالاته لمهمة تعرية أحد مفاهيم البنائية، الأمر الذي يخدم تجميد لعبة المعنى في السياق وقصره على نطاق طيح هين فقط «2»). التأويل متعدد الاتجاهات: يركز التأويل التفكيكي على أن للكلمات والنصوص مجموعة متنوعة من المعاني المحتملة وأن هذه المعاني تعتمد على السياق والإطار الذي يتم فهمها استخدامها. كأن يكون التأويل باتجاه الأشياء والأفكار المتكررة في الذهنية، أو جذب الاستعارة والاستعارة البيضاء والعمل على تدجينها باتجاهات ومعرفه نصية، لذلك تصبح جزءاً من أجزاء النص وأحد عناصره. الكلمة والبنية: تركز التأويلية على أن الكلمة تشكل نصاً، ومن هنا، من الممكن أن نقول بأنها النص الناقص، وهو

يعتمد التفكيك على الهدم والبناء، وكذلك على نسخ النصوص التي تعاني من هبوطها، لذلك لو دخلنا إلى التأويل ومن ثم التفكيك، فسوف نكون في منطقة من المعاني العميقة والهيكل السيميائية المتغيرة بواسطة نص الكلمات، فالكلمة نص مركب يعتمد الرمزية والتي تجذب الأشياء من خلال التصورات ومن ثم مقارباتها، لذلك فالأشياء البعيدة تغدو أمامنا صغيرة، والأشياء القريبة تبدو أمامنا كبيرة ومن هنا، جاءت تسمية المنظور الشيبوي. وهي إحدى حالات الفن والفن التجريدي وكذلك الفن الكلاسيكي الذي يعتمد على منظور الأشياء وتعامدها، ويكون التعامل (كل شيء عمودي في الطبيعة ينقل عمودياً على اللوحة)، ومن خلال هذه الأمثلة تتعبر أمامنا المقاربات الفنية والتي لها الركانز في تثبيت المعاني أو نسفها في حالة التشديد والبناء وهنا، تختلف الحالة بين الهدم والبناء. في المنظور التفكيكي هناك جزء معتمد ضمن فلسفة الاختلاف، ولكن بما إننا في موضوع التأويل، فأنتنا في الوقت نفسه ننقاد إلى الدوال، وأهمها الدال المملوء الذي يتقبل التأويل، وكل دال لا يتقبل التأويل يعد من الدوال الفارغة، لذلك لو نظرنا إلى العالم فسوف نرى أنه يشكّل النص الكبير (إن هذا العالم الذي تغزوه الذاتيات ويحكمه مبدأ التبدل الكوني، ينتج انزلاقات « دلالية لا تتوقف، ومن ثم فإنه يحيل إلى أي مدلول. فما دام مدلول كلمة أو شيء ليس سوى كلمة أخرى أو شيء آخر، فإن أي شيء ليس سوى حالة مبهمه إلى شيء آخر. ولهذا السبب، فإن مدلول نص ما قضية لا أهمية لها، والمدلول النهائي سر يستعصي على الإدراك.»

1 - التأويل بين السيميائيات والتفكيكية - ص 119 - أمروتو إيكو - ترجمة وتقديم: سعيد بنكراد.
2 - التفكيكية، النظرية والممارسة - ص 22 - كريستوفر نوريس - ترجمة: د. صبري محمد حسن
3 - نسيح النص، بحث فيما يكون المفقود فيه نصاً - ص 121 - الأزهر الزناد - تونس
*كاتب عراقي يقيم في الدمارك.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

سفارة العراق في باريس تحتفي بالشاعر شوقي عبد الأمير

متابعة - طريق الشعب

أقام السفير العراقي في باريس د. وديع بتي، الخميس الماضي على حديقة منزله، حفل احتفاء بالشاعر شوقي عبد الأمير في مناسبة تسميته مديراً عاماً لمعهد العالم العربي في باريس، ومناسبة تقليده "وسام الفارس" للفنون والآداب الممنوح له من قبل وزارة الثقافة الفرنسية.

حضر الحفل رئيس بعثة جامعة الدول العربية وسفراء الدول العربية المعتمدين في باريس واليونيسكو، والمندوب الدائم لجمهورية العراق لدى اليونيسكو د. أسعد تكي والمستشار الثقافي لرئيس الوزراء العراقي د. عارف الساعدي، ومسؤولون فرنسيون، فضلاً عن مثقفين وإعلاميين يتقدمهم الشاعر الكبير أدونيس. وبعد كلمات في المناسبة ألقاها عدد من الحاضرين، قلد رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ، الشاعر عبد الأمير "وسام الفارس"، الذي حصل عليه ترميماً لدوره في التعريف بالثقافة العربية في فرنسا، ونشر الثقافة الفرنسية عبر مؤلفاته الشعرية.



رئيس معهد العالم العربي في باريس
يقلد شوقي عبد الأمير "وسام الفارس"

ممثلة كندية شهيرة تستنكر تمويل بلادها إبادة غزة

متابعة - طريق الشعب

استنكرت الممثلة الكندية الشهيرة تاتيانا ماسلاني، تواطؤ بلادها مع الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة، وتوحيها الصهيونية في حربهم. جاء ذلك خلال حفل احتفاء بها أقيم الأربعاء الماضي في بلديتها ريجينا، تقديراً لمسيرتها في هوليوود وأفلام "مارفل".

وظهرت تاتيانا مرتدية الوشاح الفلسطيني، خلال الحفل الذي حضره سياسيون وشخصيات إعلامية وعامة. وبينما كانت تقف على خشبة المسرح، لفتت وهي متأثرة الدموع تغلب عينها، الانتباه إلى العدوان على غزة. ووصفت تصرفات الجيش الصهيوني بأنها إبادة جماعية.

وقالت: "نحن نشاهد ولا نفعل شيئاً. وأود أن أقول بأي منصة لدي إننا لا نستطيع أن نفعل شيئاً"، مضيفة قولها: "نحن نشهد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني على يد الدولة الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية، وعلينا المطالبة بوقف إطلاق النار، والتوقف عن تمويل الإبادة الجماعية، وعدم التواطؤ معها". وانتهت كلمتها بعبارة: "الحرية لفلسطين".

وأخبرت تاتيانا صحفيين في وقت لاحق، أنه يجب القيام بالمزيد لوقف الحرب، وأن الحكومتين الكندية والأمريكية متواطئتان مع الاعتداء الصهيوني.

وأشارت إلى أن هناك الكثير من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها حكومتها، لافتة النظر إلى حكومة الولايات المتحدة التي تقول إنها تسعى لإنهاء الصراع "وهي في الواقع تدعم الاحتلال بالسلاح".

وختمت حديثها للصحفيين بالقول: "من خلال تمويل الجيش الإسرائيلي، ومن خلال دعم الإبادة الجماعية، نحن متواطئون. لذا لم أستطع الوقوف هنا ككندية، يحيط بها الإعلام، بدون التحدث عن ذلك، والاعتراف به".

بحضور وفد من اتحاد أدباء العراق إزاحة الستار عن «زاوية الجواهري» في براغ

متابعة - طريق الشعب



شهدت العاصمة التشيكية براغ، الأربعاء الماضي، إزاحة الستار عن زاوية خاصة بشاعر العرب محمد مهدي الجواهري، بالقرب من الشقة التي كان يسكنها هناك سنوات طويلة. ونظمت هذا الحدث وأشرفت عليه السفارة العراقية في براغ. وتعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها تخصيص زاوية لشاعر عربي كبير كالجواهري، في واحدة من كبرى عواصم العالم. وحضر مراسم افتتاح الزاوية السفير العراقي في تشيكيا د. فلاح عبد السادة، والمستشار الثقافي لرئيس الوزراء د. عارف الساعدي، ووفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ممثلاً برئيس الاتحاد الناقد علي الفواز والأمين العام الشاعر عمر السراي والناقد فاضل ثامر، ورئيس تحرير «طريق الشعب» الرقيق مفيد الجزائري، إضافة إلى عمدة منطقة براغ السادسة وسفراء بعض الدول العربية وجمع من أفراد عائلة الجواهري، الذين قدموا من بغداد ومن بعض عواصم العالم الأخرى، إلى جانب جمع كبير من المثقفين العراقيين والتشكيين. وهو ما لاقى

في «ملتقى جيكور» البصري عن «تزايد حالات الطلاق في العراق»

البصرة - طريق الشعب



مدممة بوثائق رسمية وأرقام، مقارنين بين نسب الطلاق في العراق وبعض الدول، بناء على الحالات التي حصلت خلال السنوات السابقة. فيما تطرق المتحدثان إلى القوانين الخاصة بموضوع الطلاق، والاختلافات النسبية حول تقديرين إلى الضيقين.

بمشاركة 35 تشكيلية بغداد تحتضن «ملكات بابل»

متابعة - طريق الشعب

الصهيوني الوحشي. كما عبّر بعض الأعمال عن الحرية والسلام للمرأة والطفل. وعلى هامش المعرض، أقيم على حديقة المعهد بازار للأعمال اليدوية النسوية. قالت الفنانة التشكيلية سناء البياتي، أنها شاركت في المعرض بلوحة تجسد عالم الطفولة، مهداة إلى أطفال غزة الذين لم يروا الفرح ولم يشعروا به في ظل الحرب الوحشية، مبينة أن إنجاز العمل استغرق منها شهرين.

من جانبها، أوضحت الفنانة التشكيلية لمعان الاغا، أن قسماً من لوحات المعرض عبر عن إبداع المرأة العراقية، ودورها في بناء الحضارة، مبينة أنها شاركت بلوحة عنوانها "الحرية"، ترمز إلى المرأة العراقية وهي تحمل حمامة والسلام.



فنانة من بغداد ومحافظات أخرى. ضم المعرض الذي شهد افتتاحه حضوراً ثقافياً وفنياً وإعلامياً، لوحات منجزة مختلف الأساليب الفنية، بعضها جسد مأساة قطاع غزة ومعاناة أهله وأطفالهم تحت طائلة القصف

يوميات

• تنظم أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، غداً الاثنين، جلسة بعنوان «تجارب سردية»، تضيف فيها عدداً من الأدبيات والأدباء ليتحدثوا عن تجاربهم الأدبية ويقروا منتخبات من نصوصهم، وهم كل من علي الحديدي، سارة الصراف، كاظم الجماسي، فرح تكي وناثر إبراهيم. الجلسة التي من المقرر أن يديرها القاص والإعلامي خالد الوادي، تبدأ في الساعة 6 مساءً على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي في شارع أبي نؤاس.

• يضيف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة بالتعاون مع الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية، بعد غد الثلاثاء، د. ضرغام الأجوادي في أمسية عنوانها «دور الثقافة في مكافحة المخدرات».

تبدأ الأمسية في الساعة 6 مساءً على «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة.

شباب من الديوانية يصنع منحوتات بالأسلاك والاسمنت

متابعة - طريق الشعب



يقوم الشاب الثلاثيني الموهوب محمد الشمري، من أبناء مدينة الديوانية، بصناعة مجسمات وتماثيل من أسلاك الكهرباء والاسمنت.

الشمري يقول في حديث صحفي أنه تعلم هذه الحرفة بالفطرة. ففي البداية صنع منحوتة بسيطة باستخدام الأسلاك المعدنية، وبعد ذلك تطورت لديه هذه المهارة فصنع مجسمات مختلفة بعضها بالأسلاك، وبعضها الآخر بالاسمنت.

وعن تحصيله الدراسي يقول انه بسبب الظروف لم يستطع إكمال دراسته. إذ أنهى المرحلة الابتدائية وتوقف عن الدراسة. لكنه توجه إلى تطوير موهبته واستثمارها، موضحاً أنه لم يكتف بصناعة التماثيل بالأسلاك والاسمنت، إنما صنع أعمالاً طينية بأشكال وقياسات مختلفة.

ويؤكد الشمري أن بعض أعماله يزين اليوم مداخل جامعة القادسية وعدداً من قاعاتها، لافتاً إلى انه يتلقى الدعم والتشجيع من أسرته التي تقدم له كل ما يحتاجه.

ويطمح هذا الشاب إلى تزيين شوارع مدينته بأعماله، وإلى الارتقاء بموهبته والمشاركة في معارض فنية محلية ودولية.

ذي قار تُدرج «الخميسية» ضمن لائحة المعالم التراثية

متابعة - طريق الشعب



أدرجت مفتشية آثار وتراث ذي قار موقع «إمارة الخميسية» ضمن لائحة المعالم التراثية والسياحية في المحافظة، لتنضم إلى أكثر من ألف موقع أثري تعود إلى حقبة زمنية مختلفة.

وقال مدير المفتشية شامل الرميض في حديث صحفي، ان «الموقع المذكور أدرج رسمياً في وحدة التراث التابعة للمفتشية، ليكون أحد الروافد الجديدة للسياحة في المحافظة»، مضيفاً أن المفتشية ستعمل على حماية الموقع أسوة ببقية المواقع الأثرية التي تحظى بالدعم والرعاية من قبلها. أوضح أن «إمارة الخميسية تعد من أقدم الإمارات العربية في جنوب البلاد، فهي تأسست عام 1881 وبني فيها قصر ومسجد ومدرسة ودور سكنية. كما انها كانت موقعاً تجارياً كبيراً يربط العراق بجمع مناطق وإمارات الخليج العربي».